

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

علوم الإعلام والاتصال  
الإعلام والاتصال  
سمعي بصري

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

مريم رحال

يوم: 01/07/2019

## استخدامات الفايسبوك وتأثيرها على العلاقة الزوجية دراسة مسحية على عينة من حديثي الزواج بمدينة بسكرة

### لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح ب بسكرة	خامسة رمضان
مقرر	أ. مس أ بسكرة	بشير الدين مرغاد
مناقش	أ. مس أ بسكرة	مختار فرزولي

# شكر و عرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير، باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من الجديد ...

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر و الامتتان و التقدير والمحبة الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ، والى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل....  
و نخص بالشكر الأستاذ المشرف بشير الدين مرغاد على كل المساعدات و النصائح الذي قدمها لنا وعلى كرم فضله وعظيم جهده دمت الأفضل و الاسمى.

## مقدمة:

إن ملامح الحياة الإنسانية قد تغيرت بشكل واضح مع دخول المجتمعات الإنسانية مجتمع المعلومات، وسيطرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أكبر أنشطة الحياة وأسطها.

فقد جسدت شبكة المعلومات التي كانت نتائج تكنولوجيا الإتصال فضاءا رمزيا موازيا للعالم الواقعي يعيشه الإنسان، في صورة آلية وأصبح جزءا هاما من حياته الإجتماعية وواقعا ملموسا في ممارساته اليومية وبيئة للتفاعلي الإجتماعي.

فالإنترنت تعتبر من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الإتصال الحديثة تجليا، والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أماالأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم، من خلال بناء علاقات إجتماعية إفتراضية، ومع تنامي إعتقاد الأفراد على الإنترنت وتطور المواقع، تعددت الإستخدامات من تصفح البريد الإلكتروني، ثم المنتديات وغرف الدردشة، والرسائل النصية والفورية والمدونات. حتى ظهرت ما يسمى بالشبكات الإجتماعية كمصطلح أطلق على مجموعة المواقع الإلكترونية، التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وأصبحت الأكثر إنتشارا على شبكة الإنترنت، نظرا لما تمتلكه من خصائص، مما شجع متصفح الإنترنت في كافة أنحاء العالم عن الإقبال المتزايد على هذه المواقع كموقع فيسبوك مثلا، الذي جاء ليدعم فكرة التواصل مع الأصدقاء، وتشكيل العلاقات الإجتماعية.

حيث مس هذا الإنتشار الواسع للفيسبوك حتى العلاقات الأسرية والزوجية، فهذا الأخير يعتبر حلقة تواصل إيجابية لإستمرارية العلاقة الزوجية، لكن مع إستخدام الفيسبوك وإدماانه، بعد ما كان وسيلة تواصل يكاد أن يكون وسيلة وسبب لإنفصال علاقة زوجية لازالت في حداثتها، أي أن العلاقة الزوجية الناجحة تقوم على قدرة كل زوج على التلاؤم مع الآخر، ومع تفكيره ويكون إستخدامه للفيسبوك ليس جزءا أساسيا من حياته، لذلك أصبح إستخدام الفيسبوك للمتزوجين وتأثيره على علاقتهم الزوجية إشكالا مطروحا في مجتمعاتنا، ولهذا جاءت دراستنا للبحث في إشكالية إستخدام الفيسبوك، وتأثيره على العلاقة الزوجية لحديثي الزواج بمدينة بسكرة، وإذا كان أحد أسباب الانفصال العاطفي .

وعلى هذا الأساس إتبعنا الخطة التالية:

الجانب النظري يمثل فصلا واحدا:

- 1 ماهية الفاييبوك.
- 2 أسباب غياب التواصل بين الزوجين.
- 3 أهمية الإتصال والتواصل في الحياة الزوجية.
- 4 أساليب التواصل بين الزوجين.
- 5 مفهوم العلاقة الزوجية.
- 6 وظائف الإتصال داخل العلاقة الزوجية.
- 7 معايير نجاح العلاقة الزوجية.
- 8 أساليب نجاح العلاقة الزوجية.

## الإطار المنهجي

### مقدمة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. مجتمع البحث والعينة
4. منهج الدراسة
5. أدوات جمع البيانات
6. مفاهيم الدراسة
7. النظرية المستخدمة

## الإطار النظري

1. ماهية الفايبروك.
2. أسباب غياب التواصل بين الزوجين.
3. أهمية الإتصال والتواصل في الحياة الزوجية.
4. أساليب التواصل بين الزوجين.
5. مفهوم العلاقة الزوجية.
6. وظائف الإتصال داخل العلاقة الزوجية.
7. معايير نجاح العلاقة الزوجية.
8. أساليب نجاح العلاقة الزوجية.

## الإطار التطبيقي

1. الجداول البسيطة
2. الجداول المركبة
3. النتائج العامة للدراسة

خاتمة

الملاحق

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

## 1 إشكالية الدراسة:

إن التطور الكبير الذي عرفته تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي من نتائجها بروز شبكة الإنترنت كشبكة عالمية مفتوحة أمام الجميع، فقد أتاحت بدورها للأفراد والجماعات إمكانية التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، بغض النظر عن أعراقهم وأجناسهم وثقافتهم، لاغية بذلك عوائق الحدود السياسية والجغرافية التي كانت مطروحة سابقا.

ومع الجيل الثاني للويب ظهرت شبكات التواصل الإجتماعي كالفيسبوك وتويتر وغيرها، والتي وفرت العديد من المزايا لمستخدميها كالتفاعلية والتزامنية وعالمية الرسالة وتقريب الثقافات والحضارات من بعضها البعض، كما أفرزت هذه الشبكات نمطا إتصاليا جديدا، قائما على التفاعلية والحوارية بين

المستخدمين، وأصبحت المعلومات بموجب ذلك تتحرك في فضاء مفتوح، ولم يعد الفرد المستخدم مرتبطا بسياقه المحلي فقط، بل أصبح مواطن عالميا ورقميا في آن واحد، وظهرت أنواع جديدة من الممارسات عبر هذه الشبكات، على غرار العلاقات الإجتماعية الافتراضية بين المستخدمين، والتي تتم عن بعد بغض النظر عن الجانب الفيزيقي، الذي يتطلب حضور الفرد عند بناء العلاقة الإجتماعية التقليدية.

فمن المواقع أكثر إنتشارا في العالم عامة والجزائر خاصة هو الفيسبوك، الذي حقق إنتشارا وإستخداما واسعا من طرف جميع الفئات العمرية، وهو الأكثر رواجاً وشعبية حول العالم، فتشير الإحصائيات بداية عام 2017، إلى وجود ما يقرب 156 مليون مستخدم فعال ومتفاعل، بزيادة 41 مليون مستخدم مقارنة بعام 2016، الذي كان فيه إجمالي عدد المستخدمين في الدول العربية 115 مليونا وعند ترتيب الدول العربية من حيث أعداد مستخدمي الفيسبوك لسنة 2017، وجدنا الجزائر في المركز الثالث بأكثر من 16 مليون مستخدم أي 43% من السكان، ومن حيث مقدار الزيادة في عدد المستخدمين وجدنا الجزائر زيادة بمقدار 9.3 مليون بعد مصر مباشرة، أما نسب توزيع مستخدمي الفيسبوك فوجدنا الجزائر 12%، فمن خلال هذه الأرقام نستطيع القول أن الفيسبوك له شعبية كبيرة ومستخدمين أكبر، وأن التواصل أصبح منحصر فقط في عالم افتراضي ومع أشخاص لا يعرف منهم سوى أسمائهم على الصفحات، هذا وإن كانت حقيقية في الأصل فهذه الوسيلة ألا وهي الفيسبوك، التي هي أساسها وسيلة تواصل دخلت لبيوت الجزائريين وسببت عزلة لأفراد الأسرة الواحدة، كما أصبحنا نلاحظ أن عملية التواصل إندثرت بين الأسرة، التي كانت هذه الأخيرة في يوم مضي أساس بناء مجتمعات ناجحة، فالיום كل شخص يحمل هاتفه وينغمس مع ما يبثه وينشره الفيسبوك في صور وفيديوهات والدخول في مجموعات ومحادثات مع أشخاص من مختلف الجنسيات، إلى أن زادت نسب الانفصال والطلاق في الآونة الأخيرة بسبب عدم القدرة على التواصل والإتصال الشخصي بين الطرفين، وهذا راجع لإدمان استخدام الفيسبوك، وأصبح

المتزوجان بالإسم فقط لكن كل منهما في دوامة أخرى ولا يعرفان عن بعضهما شيئاً، لذلك فإن دراستنا هذه تبحث عن ما إذا كان الفايسبوك واستخدامه يؤثر على العلاقة الزوجية، وهنا تتبلور لدينا الإشكالية التالية:

هل يشكل استخدام الفايسبوك أحد أسباب الانفصال العاطفي عند حديثي الزواج بمدينة بسكرة؟

## التساؤلات:

1. كيف استغل الفايسبوك فرصة الفراغ بين الزوجين؟
2. هل كان الفايسبوك سببا في وجود خلافات داخل العلاقة الزوجية؟
3. هل ولد الفايسبوك علاقات أخرى غير شرعية؟
4. هل للزوجين دراية أساليب الإتصال الشخصي داخل العلاقة الزوجية؟
5. معرفة دور الفايسبوك وموضوعاته المتناولة في المحادثات في التأثير على العلاقة الزوجية؟

## 2 مجتمع البحث والعينة

### • مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية حسب موريس أنجرس: "مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات"، أو هو كما عرفه الباحثون مجموع محدود أو غير محدود من المفردات أي هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث<sup>1</sup>.

ويشمل مجتمع البحث في دراستنا على فئة حديثي الزواج لمدينة بسكرة.

### • عينة الدراسة:

تعرف العينة أنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، وهي تكون متمثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي إذا هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع.

إذ توجد عوامل تحدد حجم العينة منها طبيعة المجتمع المدروس، أسلوب الدراسة، موضوع الدراسة ومدى الدقة المطلوبة في النتائج، وتعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة، الجزائر، ص 120.

<sup>2</sup> عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط 1، 1999، ص 91.



وإعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، التي فيها يعتمد الباحث في إختيار أفراد العينة بحث يتحقق في كل منهم شروط، ويستعمل هذا النوع من العينات عندما يكون الفرد في وحدة كبيرة، وتمثلت العينة القصدية في دراستنا من خلال تحديد قائمة حديثي الزواج، الذين يستخدمون الفايسبوك والذي كان عددهم كبيرا لذلك قمنا باختيار 40 متزوج ومتزوجة، نظرا لقلّة الوقت ولهذا كانت هي عينة دراستنا.

### 3 المنهج المستخدم:

يعتبر كثير من الباحثين أن المنهج هو المرشد والدليل، الذي يقود الباحث قصد الوصول إلى نتائج موضوعية، وهو من أهم الخطوات المتبعة من طرف الباحث، ويعرف المنهج في قاموس

La Petit Robert بأنه: " مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الذهن، لإكتشاف الحقيقة والبرهنة عليها<sup>1</sup>.

كما يعرف المنهج على أنه: "مجموعة العمليات الذهنية، التي يحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة والتأكد من صحتها.

وقد إستخدمنا في دراستنا هذه منهج المسح الإجتماعي، ويعرفه وينتي Whitney على أنه: " منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام إجتماعي أو جماعة بيئية معينة، وهو ينصب على الوقت الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة".

كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للإستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض<sup>2</sup>.

ويهدف هذا المنهج إلى دراسة الظاهرة في وقتها الراهن، من خلال التركيز على عينة وإجراء المسح عليها، أي إستخدام المسح بالعينة من خلال إختيار عينة مشكلة من مجموعة أفراد، تنطبق عليهم المواصفات المحددة كاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي، وتحديد موقع الفايسبوك، ومن ثم وصف وترتيب وتصنيف معطيات أفراد العينة، من مستخدمي الفايسبوك من حديثي الزواج والتأثير على العلاقة الزوجية عبر هذا الموقع، وما الدوافع التي تدفع أفراد العينة من إستخدام الفايسبوك لفترات طويلة حتى تؤثر على علاقتهم الزوجية، وهذا من خلال جمع البيانات من المبحوثين ثم معالجتها كميا من خلال ترتيبها وتقريرها في جداول، وكيفيا عن طريق التعليق على الجداول وتفسيرها وتحليلها للخروج بالنتائج<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أ-لارمي، ب-فالي: البحث في الإتصال عناصر منهجية، ترجمة ميلود سفاري وآخرون، مخبر علم الإجتماع الإتصال للبحث والترجمة، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 2004، ص26.

<sup>2</sup> علي غربي: أبعاد المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، منشورات مخبر علم إجتماع والإتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص80.

<sup>3</sup> أ لارمي، ب فالي، مرجع سابق، ص 28

## 4 أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي متوقف على دقة البيانات المتحصل عليها والموظفة فيه، ولعل هذا يتطلب من الباحث تحكم أكبر في الأدوات المسخرة لجمع المعلومات والبيانات، باختيار أدقها وأنسبها للمنهج المستخدم في الدراسة.

وبما أن نوعية دراستنا مسحية، فإننا رأينا أن التقنية الأنسب في ذلك هي إستمارة إستبيان، كون أنها تتوجه إلى أكبر عدد من أفراد مجتمع، كما أنها توفر الوقت والجهد وقادرة على جلب معلومات أكثر من المبحوثين، إضافة إلى أنها مناسبة لموضوع بحثنا، حتى توضح لنا ما إن كان إستخدام الفايسبوك يؤثر على العلاقة الزوجية لحديثي الزواج.

والإستبيان كلمة مشتقة من الفعل إستبان الأمر، بمعنى أوضح وعرفه موريس أنجريس

La Questionnaire: هي أداة جمع البيانات في هذه الدراسة، حيث تستخدم لجمع البيانات متنوعة من العينة المختارة من مجتمع البحث، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة، بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين وإتجاهاتهم ودوافعهم نحو موضوع معين، وهو أسلوب جمع للبيانات الذي يستهدف في إنتشاره أفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، ويعرف الإستبيان في الأوساط البحثية العلمية، تحت أسماء عديدة مثل: الإستقصاء، الإستفتاء، الإستنبار، كلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة Sondage في اللغة الفرنسية<sup>1</sup>.

وتم الإعتماد على هذه الأداة في دراسة إستخدامات الفايسبوك وتأثيرها على العلاقة الزوجية لدى

حديثي الزواج من مدينة بسكرة، من مستخدمي موقع الفايسبوك وكانت محاور الإستمارة كالآتي:

المحور الأول: إستخدامات الفايسبوك وتأثيراته على العلاقة الزوجية.

المحور الثاني: الإتصال الشخصي داخل الأسرة.

المحور الثالث: الإنفصال العاطفي وتأثيره على العلاقة الزوجية.

وبعد الإنتهاء من مرحلة تفرغ البيانات، إعتدنا على أساليب تحليل البيانات لتفسير الظاهرة

وإعتدنا على:

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 2-3.

## • أسلوب التحليل الكمي:

يتم من خلال أرقام ونسب مئوية تأتي في شكل معطيات إحصائية وجداول رقمية، تدل على مؤشرات ذات علاقات إرتباطية، تعطي حيوية وفعالية للأرقام والنسب الجامدة، وتتيح إستخلاص النتائج ومناقشتها علميا، ومن أنواع التحليل الكمي المعتمدة في هذه الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية: وتتعلق بكل الجداول فلمعرفة الإختلافات في درجة التوزيعات للمتغير التابع لمتغير الصف، كذا للكشف عن تأثير الجنس، والسن على الإتجاه يتم حساب النسب للمتغير المستقل، على أساس أن المتغيرات الإجتماعية هي التي تؤثر على رأي الشخص المبحوث<sup>1</sup>.
- التكرار: وهو تعدد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الإستمارة، وتلخيصها بالجداول.
- النسبة المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي إعتدنا عليها لتفسير وعرض نتائج الإستمارة.

## 5 مفاهيم الدراسة:

### (1) الإشباع:

يعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي التخلص من التوتر، فتراكم التنبيه يحدث إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع، بدرك بها خفض التنبيه كأنه لذة<sup>2</sup>.

Satisfaction: إشباع رغبة أو حاجة تلبية إرضاء إرتياح يعرف الإشباع على أنه: " حالة ناتجة عن إرضاء وتلبية ما نطلبه ونرغب فيه".

ترتبط تجربة الإشباع بحالة العجز الأصلية عند الكائن الإنساني، إذ لا يستطيع الفرد أن يطلق الفعل النوعي القادر على إزالة التوتر الناتج عن فيض الإثارات الداخلية، بل يحتاج هذا الفعل إلى مساعدة شخص خارجي، كالإمداد بالطعام مثلا، وعندها يتمكن الفرد من إزالة التوتر<sup>3</sup>.

فالإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما، أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر.

### (2) الحاجات والدوافع: وتحدد هذه الدوافع والحاجات بعوامل بيولوجية ونفسية وإجتماعية، والتي يشبعها

الأفراد تبعا لظروفهم عن طريق الوسائل الطبيعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبد الباسط محسن محمد الحسن: أصول البحث الإجتماعي، مكتبة إنجلو المصرية، القاهرة، 1991، ص207.

<sup>2</sup> رشيد حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد 7، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص403.

<sup>3</sup> لخضر غنام: الإشباع الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمة، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2007/2006، ص13.

<sup>4</sup> عبد الحميد محمد، مرجع سابق ذكره

من خلال التفاعل والإتصال وجها لوجه، أو من خلال اللجوء إلى التعرض إلى وسائل الإعلام والحاجة تنشأ من الشعور بالنقص أو الحرمان من شيء ما لدى الفرد، مما يؤدي إلى التأثير في القوى الداخلية للفرد، أو الدوافع بغرض إشباع تلك الحاجة بمستوى معين وبدرجة معينة من الإشباع، أي أن الحاجة تؤثر في الدافع، إذا الحاجة هي أساس الدافع وأسبابه<sup>1</sup>.

حيث يرى علماء النفس أن محرك الحاجة هو الدافع، فهذا الأخير الذي يعرف على أنه: " حالة فسيولوجية أو نفسية، توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي إستجابته إلى مثيرها"<sup>2</sup>.

أو كما يعرفه فرغلي: " هو حالة توتر أو إستعداد داخلي يثير السلوك ذهنيا أو حركيا، ويوصله ويساهم في توجيهه إلى غاية أو هدف"<sup>3</sup>.

### (3) الإستخدام:

#### • إصطلاحا:

نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الإستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد، يمكن حينئذ الحديث عن الإستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الإقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الإستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الإستخدام<sup>4</sup>.

#### • إجرائيا:

كيفية الإستعمال والتعامل من قبل المستخدمين مع موقع الفايبيوك، ودوافع الإقبال على هذا الموقع وإستعماله والتفاعل مع مضامينه المختلفة.

### التعريف الاجرائي لحديثي الزواج :

هم الاشخاص الذين مضى على زواجهم اشهرًا،اي لم يتعدى سنة.في وبعض المعتقدات يعتبرون حديثي الزواج هم الذين لم ينجبوا بعد.

<sup>1</sup> عبد الحميد محمد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط 3، 1993.

<sup>2</sup> عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط 3، 1993.

<sup>3</sup> كريس باركر: التلفزيون والعولمة والهويات الثقافية، ترجمة علا أحمد إصلاح، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط 2، 2002.

<sup>4</sup> حسين شفيق: نظريات الإعلام، دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص186.

#### 4) التأثير:

ويقصد بالتأثير في عملية الإتصال حدوث الإستجابة المستهدفة من هذه العملية، والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الإتصال أو وظيفة الإتصال، وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالإتصال، ويتوقع تحقيقه منطرف المستقبل أو المتلقي، إذن فالتأثير مرتبط بالقصدية والرغبة في بث رسالة معينة.

#### 5) الجمهور النشط إجرائيا:

يتسم الجمهور النشط بالإيجابية، فيختار بوعي وإدراك من بين وسائل الإعلام الوسيلة التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي إحتياجاتهم النفسية والإجتماعية، ويؤخذ في الإعتبار عدد من المفاهيم الخاصة بالجمهور مثل القيم والمعتقدات والإحتياجات والدوافع، تلك العوامل التي تؤثر على سلوكه أثناء التعرض لوسائل الإعلام<sup>1</sup>.

#### 6 نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال الأربعينيات من القرن 25م أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين اجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام<sup>2</sup>.

إذ صار الإهتمام منصب على رضا المستخدمين، وذلك بطرح تساؤل جديد هو: ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟<sup>3</sup>.

من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الإستخدامات والإشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك وهو: ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟.

يمكننا أن ندرك بأن محور العملية الإتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الإتصالية، فمن خلال منظور الإستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الإتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2012، ص 239-240.

<sup>2</sup> ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، مرجع سبق ذكره، ص 311.

<sup>3</sup> صالح خليل أبو أصيح: الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط2، دار الأرام، الأردن، 2003، ص520.

في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية، من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة<sup>1</sup>.

فنظرية الإستخدامات والإشباعات تحقق ثلاث أهداف رئيسية هي:

- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع إحتياجاته<sup>2</sup>.
- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة من هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام، بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.

## فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:

### 1. إفتراض الجمهور النشط:

ويرى بالمغرين أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

#### - الإنتقاء:

حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين، وفقا لما يتفق لإحتياجاته وإهتماماته.

#### - الإستغراق:

ويتم ذلك من خلال الإندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

#### - الإيجابية:

بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الإتصال.

## 2. الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الإنتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى إفتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم، ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حافز وأن تحدد أصول كثيرة من إستخدامات وسائل الإعلام. وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديموغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام، مثل: إرتباط هذا التعرض بالنوع والعمر المهنة والمستوى التعليمي والاجتماعي والإقتصادي.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد، مرجع سبق ذكره،

<sup>2</sup> مرزوق عبد الحكيم العادلي : الإعلانات الصحفية، دراسة في الإستخدامات والإشباعات، ط5، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2003، ص531.

## الإشباع التي يوفرها الإتصال الشخصي للإحتياجات الشخصية:

### - الإستمتاع:

نحن نكثر من الإتصال الشخصي لأنه ممتع، فهذا النوع من الإتصال هو أحد أنواع التسلية التي نمارسها بانتظام، إذ أنك تجد الواحد منا يتصل بصديقه ليخبره عن موقف طريف شاهده بالأمس أو يتجاذب معه أطراف الحديث مع زملائه في العمل حول مباراة كرة القدم التي فاز بها فريقه المفضل<sup>1</sup>

أو يذهب بعد إنتهاء المحاضرة إلى الكفيتيري لمقابلة بعض الزملاء والإستمتاع بالحديث معهم.

### - الوجدان:

هو الإحساس بشعور دافئ إتجاه الأشخاص الذين نحترمهم ونعتني بهم، ويتم التعبير عن هذا الشعور بصور عديدة بعضها لفظي (كم أنا سعيد بتخرجك من الجامعة بتفوق)، وبعضها الآخر غير لفظي (عندما يقبل الشاب رأس والديه أو يعانق صديقه الذي رجع بعد سفر طويل).

### - الإنتماء:

إن حاجة الإنسان لأن يكون جزءا من مجموعة من البشر تعتبر من أقوى الحاجات الإنسانية على الإطلاق، إذ لا يستطيع الإنسان أن يعيش في هذا العالم بمعزل عن الآخرين، فنحن نتناول الطعام مع مجموعة من الأشخاص ونستمتع بأوقاتنا مع مجموعة أخرى ونسعى للتحصيل العلمي مع مجموعة ثالثة ونتشوق إلى العمل بعد التخرج مع آخرين، إن إنتمائنا إلى المجتمع من حولنا هو في الحقيقة مطلب أساسي لإستمتاعنا بالحياة.

### - الهروب:

يقوم الإنسان بين الفينة والأخرى بالإتصال الشخصي مع بعض المقربين إليه، للهروب من أعباء العمل وزحمة الحياة، مثلا لو راقبنا سلوكك خلال الأيام الذي حددتها لكتابة بحث لأحد المواد التي تدرسها، لوجدت أنك ستكثر من الإتصال الشخصي (وبكل صورة) مقارنة بالأيام الأخرى فهل فكرت يوما في السبب وراء ذلك.

### - الإسترخاء:

<sup>1</sup> عزي عبدالرحمان: دراسات في نظرية الإتصال (دخول فكر إعلامي متميز)، ط5، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2003، ص551.

كثيرا ما تجدنا نتحدث مع الأهل والأصدقاء طلبا للراحة والإبتعاد عن أعباء اليوم، فنحن نتحدث مع زملائنا خلال فترات الراحة، ونمضي بعض الوقت مع الزوجة بعد العودة من العمل، ونخرج للتنزه<sup>1</sup> مع أصدقائنا في عطلة نهاية الأسبوع، كل ذلك بهدف الإسترخاء.

### السيطرة:

فحاجة الإنسان إلى السيطرة على مجريات حياته وعلى الوقائع التي تحدث أمامه، ندعوه إلى التواصل مع من حوله من أشخاص، وقد يكون هذا التواصل في صور عدة لعل من أبسطها محاولة إقناع صديق بتناول وجبة الغداء في مطعم ما، على الرغم من أنه يفضل تناول الطعام في مطعم آخر، وفي أحيان أخرى يكون موضوع النقاش مهما جدا للشخص، كمحاولة طالب الجامعة إقناع والديه بالتخصص الذي يرغب في الإلتحاق به أو محاولة المرأة إقناع زوجها بالسماح لها بالعمل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عزي عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 553

<sup>2</sup> عزي عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 554



# الفصل الأول: استخدامات الفايسبوك وتأثيره ١

## على العلاقة الزوجية

### المبحث الأول: تأثير الفايسبوك على الاتصال بين الزوجين

#### 1. مفهوم الفايسبوك:

مصطلح فايسبوك Facebook كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور أو معلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، من هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجماعات الأجنبية ببعضهم، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر، لمعرفة المزيد من الطلبة المتواجدين في نفس الكلية.

فيس بوك موقع ويب للتواصل الإجتماعي، يمكن الدخول إليه مجانا، وتديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة، أو جهة لعمل الدراسة أو الإقليم، وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن المستخدمين من إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم، وإرسال الرسائل إليهم.

الفايسبوك هو موقع إلكتروني للشبكة الإجتماعية، يساعد الناس على الإتصال بأصدقائهم وعائلاته بفعالية أكثر عبر الإنترنت، حيث ينشئ المستخدمون ملف Profile يتضمن غالبا صور وإهتمامات شخصية، يمكن لأي شخص الدخول إلى موقع الفايسبوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفونه، أو التعرف إلى أشخاص جدد.

#### نشأة الفايسبوك:

إنطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماتش Face Match التابع لجامعة هارفارد

Harvard، يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يختار رواد المواقع الشخص الأكثر

جاذبية، وقد قام مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg بإبتكار جاذبية الفيس ماتش في 28 أكتوبر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عماد الدين بن سهلة: تجليات الهوية الافتراضية المستعارة في الشبكات الإجتماعية لدى الشباب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم الإعلام والإتصال، تخصص الإتصال والعلاقات العامة، جامعة بسكرة، سنة 2016/2017، ص52.

2003 عن طريق إختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، وعند إكتشاف إدارة جامعة هارفارد الأمر سارعت في إغلاق الموقع وإتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وإنتهاك خصوصية الأفراد، مما عرضه للطرد من الجامعة ولكن في النهاية تم إسقاط كل التهم عنه.

فقام بتأسيس موقع الفيسبوك تحديدا في 04 نوفمبر 2004، كانت عضوية الموقع في البداية قاصرة على طلبة هارفارد كولييدج أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للإستخدام قام أكثر من نصف طلبة الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة، وفي شهر مارس 2004 فتح الفيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبييل، بعد ذلك إتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليج، وشيئا فشيئا أصبح متاح للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي شهر أفريل من عام 2004، تم نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدراس الثانوية بحاجة إلى دعوة لإنضمام إلى الموقع، بعد ذلك أتاح الموقع إشتراك الموظفين من العديد من الشركات من بينهم شركة أبل Apple المندمجة وشركة مايكروسوفت، وفي 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد من ثلاثة عشر عاما فأكثر، والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح.

## 2 مميزات الفيسبوك:

- **الملف الشخصي Profile:** عند الإشتراك في الموقع على المستخدم أن ينشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية، صورة تساعده في التواصل مع الآخرين.
- **إضافة صديق Add Friend:** بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد على شبكة الفيسبوك.
- **إنشاء مجموعات Groups:** تمكن المستخدم من إنشاء مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية أو إجتماعية، ويستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصريا (العائلة أو الأصدقاء)، أو يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
- **لوحة الحائط Wall:** هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث نتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- **الصور Photos:** هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عماد الدين بن سهلة، مرجع سبق ذكره، ص 53.

- التغذية News Feed: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

### 3 خصائص الفايسبوك:

يتميز الفايسبوك بعدد من الخصائص نذكر منها:

#### (1) التعريف بالذات:

الخطوة الأولى للدخول إلى شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك، هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور، الفيديوهات، وغيرها من الوظائف الأخرى.

كما تسمح مواقع الشبكات الإجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقات إجتماعية.

#### (2) طرق جديدة لتكوين المجتمع:

يسمح الفيسبوك للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء، يبادلون الإهتمام والمحتوى.

#### (3) سهولة الإستخدام:

من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في إنتشار شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك، هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الإنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة إجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية، ولكن المشكل كان في صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها وإستضافة الموقع غالبا ما يتحمل تكاليف.

في حين أن الشبكات الإجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع، فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى، من خلال إرسال دعوة من طرف سابقين في الموقع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بن عماد الدين سهلة نفس المرجع ص 55.

#### 4) التفاعلية:

5) لقد سعت مواقع الشبكات الإجتماعية منذ بداية ظهورها، لتجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الإستمرارية والتطور.

#### 6) الإهتمام:

هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية، وغيرها.... إلخ

#### 4 سلبيات الفايسبوك:

##### • إضاعة الوقت:

يهدر الفايسبوك الكثير من الوقت للشباب، فبمجرد الدخول للموقع يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى، فهناك 16% من طلاب الجامعة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح الفايسبوك لقضاء وقت الفراغ.

##### • الإدمان وإضعاف مهارة التواصل:

فإن قضاء وقت طويل أمام شاشة الكمبيوتر أو شاشة الهاتف وهدره في تصفح المواقع، يؤدي لعزلهم عن واقعهم الأسري، وعن مشاركاتهم في الفاعليات التي يقيمها المجتمع.

##### • إنعدام الخصوصية:

إذ تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية إنعدام الخصوصية، مما يتسبب في أضرار معنوية ونفسية وقد تصل لأضرار مادية، فملف المستخدم على الشبكة يحتوي جميع معلوماته الشخصية، والتي قد يستغلها البعض للإساءة لإنعدام الرقابة فيها.

##### • نشر الأفكار الضالة:

مثل ترويج العنف والمشاركة فيه، والجنس والتورط في مبادله.

##### • التعرض للخداع في إنتحال شخصيات ووجود أشخاص وهميين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عماد بن سهيلة، مرجع سابق ذكره، ص 58

## 5 مفهوم الإتصال الشخصي:

"هو تبادل للمعلومات يحدث بين شخصين أو أكثر"، فربما يحدث الإتصال الشخصي بين أفراد المجموعات الصغيرة المكونة من أربعة أو خمسة أفراد.

وقد يحدث أيضا بين أفراد المجموعات الأكبر كفريق كرة القدم، أو أحد الأندية الطلابية بالجامعة، حيث تكون معرفة أعضاء المجموعة ببعضهم البعض جيدة.

إلا أن الإتصال الشخصي يكون في العادة أفضل عندما يحدث بين شخصين أو إثنين فقط.

ولا يكتمل الحديث عن الإتصال الشخصي دون ربطه بالعلاقات الشخصية، التي نكونها مع الناس من حولنا، سواء كانت هذه العلاقات حديثة أم قديمة، وقتية أم طويلة المدى، سطحية أم حميمة، مستقرة أو مضطربة، مليئة بالحب أو البغض، مهمة أو ثانوية، إلى غير ذلك.

فبغض النظر عن الطريقة التي نصف بها علاقاتنا بالآخرين، فنحن نحتاج إلى إنشاء مثل هذه العلاقات وإلى المحافظة عليها وإلى التواصل المستمر مع أطرافها، من خلال الإتصال الشخصي. ويعبارة أكثر دقة، يمكن القول بأن إنشاء العلاقات الشخصية مع الآخرين وتدعيم هذه العلاقات أو تأكيدها أو إضعافها أو تأجيلها أو إنهائها، يحدث من خلال التواصل معهم، ويستخدم البشر الإتصال الشخصي في جميع تعاملاتهم مع الآخرين.

فلو أننا أطلعنا على الأعمال التي يقوم بها شخص ما خلال يومه، سنجد أنه قد سلم على والديه، وتجادب أطراف الحديث مع زوجته، وأجاب على إستفسار ابنه، وتحدث مع صديقه، وتناقش مع أعضاء الفريق الذي يعمل معه، إلى غير ذلك والطريقة التي يتم فيها التواصل مع أي من هؤلاء تعكس نوع وعمق العلاقة الشخصية التي تربطه بكل منهم.

## 5 أساليب التواصل بين الزوجين:

تنقسم أساليب التواصل، إلى أساليب عقلية وأساليب وجدانية نشرحها على النحو التالي:

### 1) أساليب التواصل العقلية:

يعتبر الكلام المثل الأكثر شيوعا للإتصال، ويكون الهدف منه هو توصيل مدلول حيث يقصد بالتواصل العقلي التواصل بالكلام العادي للتفاهم حول أمور العلاقة والتعبير عن هموم العمل والحياة والإفصاح عن الإهتمامات والطموحات، والحاجات والأفكار والإنفعالات وغيرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سليمان بن عبدالرحمان الشيخ: اقتصال الشخصي وبناء العلاقات الشخصية، الفصل السادس.

ويتأثر التفاعل الزوجي بمستوى الكلام ومضمونه وحالة المتكلم والمستمع، فعندما يحدث كل زوج الزوج الآخر بكلام طيب ويجده صاغيا إليه، فإنه يتفاعل معه، أما عندما يجده غير مبالي ومكترث فإنه ينفرد منه، يحدث سوء التفاهم والخلاف بينهما، مما قد يوصل العلاقة الزوجية إلى طريق مسدود.

نفس الشيء عندما يقل الكلام المتبادل بين الزوجين، فإن ذلك من شأنه أن يخل بعملية الإتصال بينهما، فيكثر سوء التفاهم ويضطرب التفاعل لأن التوقف عن الكلام هو دليل التخاصم، أو عدم الرغبة في التفاعل الزوجي، مما يزيد من مشاعر الشك والكره والشقاق والصراع<sup>1</sup>.

## (2) أساليب التواصل الوجدانية:

يجمع علماء النفس على أن الصحة النفسية هي المقدرة على الحب وعلى العمل المنتج، كما أن العلاقة الزوجية المتزنة هي تمد صاحبها بالدفء والحنان والأمان، والشعور بقيمة الذات مما يؤدي إلى إحساسها بالراحة، ويخفف عنها ضغوطات الحياة والمسؤوليات عموماً.

ونقصد بالتواصل الوجداني كلام الحب والغزل والمداعبة والملاطفة الناتجة عن الحب والإعجاب المتبادل بين الزوجين، حيث تقوم دينامية التفاعل على التواصل بين الزوجين، وإذا انقطع هذا التواصل العاطفي تفسد العلاقة الزوجية ويضل التفاعل الزوجي.

ويتضمن التواصل الوجداني جانبا من العاطفة والفهم، يوفرهما شريك الحياة إتجاه الآخر سواء كان ذلك بشكل لفظي أو غير لفظي، بما في ذلك من إحساس بالمشاعر والرعاية من جانب شريك الحياة والإحساس بالإدراك الوجداني من الآخر والفهم من الآخر، و يكشف الآخر عن ذاته، والحب هو من ركائز التواصل الوجداني ولديه مستويات تعكس طبقة التواصل الوجداني بين الزوجين، تتلخص فيمايلي:

- العاطفة: يقصد بها مدى التجاوب والتقارب الجسدي والجنسي، ومدى تلبية الحاجات الإنفعالية.
- الألفة: مدى الراحة والمودة والسكينة بوجود الشريك.
- الإلتزام: مدى الرغبة في البقاء مع الشريك طول الحياة، وعدم التفكير بتغيير الشريك أو التخلي عنه لأي سبب كان<sup>2</sup>.

## (3) دوافع إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام:

<sup>1</sup> بلعباس نادية: أنماط افتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الأسري، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران، سنة 2016/2015، ص33.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص34.

وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات، تتلخص أساساً في حاجات معرفية، أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام حاجات عاطفية، كالحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات إجتماعية، وحاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه، يضاف إليها الحاجة إلى إزالة التوتر.

أما في الدوافع فيقسمها روبن:

#### - الدوافع الوظيفية (النفعية):

تعني إختيار الفرد لنوع معين من المضمون، ولوسيلة إتصالية معينة لإشباع حاجته من المعلومات والمعرفة.

#### - الدوافع الطقوسية:

وتستهدف تمضية الوقت والتنفيس، والإسترخاء والهروب من الروتين اليومي والمشكلات.

#### (4) توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

يرى كاتز أن التوقعات هي الإشباع التي يبحث عنها، وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية إختيار الوسائل والمضامين، ويرى شرام في هذا الشأن أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة، التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع النفسي المطلوب.

فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف والمغامرات، يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات، والمرأة التي لديها نزعة وتمرد وتحرر على القيم، تجد راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه وهكذا.

#### (5) إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام:

يشير ستيفن وندال إلى أن الإستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة، تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع، ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الإستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الإستخدام أولياً وثانويًا.<sup>1</sup>

#### (6) إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام:

ويفرق لورانس وينر بين نوعين من الإشباعات:

<sup>1</sup> وليام ريفرز وآخرون: الإتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة أحمد طلعت البشيشي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص 31.

## 1. إشباعات المحتوى:

تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وهي نوعين: إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، وإشباعات إجتماعية ويقصد بها للمعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الإجتماعية.

## 2. إشباعات عملية:

وتنتج عن عملية الإتصال والإرتباط بوسيلة محددة وهي نوعين: إشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة، وإشباعات شبه إجتماعية مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد اجتماعي وإحساسه بالعزلة<sup>1</sup>.

## 6 أ - مفهوم العلاقة الزوجية:

يعتبر الباحثون أن العلاقة الزوجية هي علاقة عقلية قبل أن تكون علاقة قانونية، ترتبط أساسا وتنمو بحب زوجي، حيث وصفها أندري لمارش André Lamarch بأنها لا تقتصر على عيش شخصين معا بمقتضى إرتباط قانوني، بقدر ما هي إستمرارية في العلاقة على أساس وجود حياة مشتركة بين شخصين، يتعلم من خلالها الشخص العيش مع شخص آخر.

أما خليفة بركات علي فيعرفها على أنها علاقة تجمع بين علاقة الصداقة، والميل الجنسي وعاطفة الحب، وهي تتضمن علاقات أخرى بين الزوجين مبنية على ما يشتركان فيه من أهداف و آمال، فقد تتكون بين الزوجين علاقات متصلة بالنواحي الإقتصادية أو الإجتماعية الأخرى، كلما تقدمت الحياة الزوجية شعر الزوجان بقوة الرباط الذي يجمعهما، وقد تؤدي الضغوط الداخلية أو الخارجية إلى مشاكل تضييع العلاقة.

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن العلاقة الزوجية عبارة عن علاقة إجتماعية قانونية وعقلية، تعتمد بشكل أساسي على المشاركة والتفاعل الإيجابي بين الزوجين، يسودها الحب، المشاركة والمعاملة، وذلك طبعا لتحقيق حياة زوجية سعيدة<sup>2</sup>.

## ب - مفهوم التوافق الزوجي:

### • لغة:

<sup>1</sup> فضيل دليو: الإتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله، ط5، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2003، ص25.

<sup>2</sup> بلعباس نادية، مرجع سبق ذكره، ص 61



يعني التوافق في اللغة التآلف والتقارب وإجتماع الكلمة، ونقيضه التخالف والتنافر والتصادم، حيث إعتبره علماء النفس حالة تظهر في تآلف الزوجين وتقاربهما وإجتماع كلمتهما وإرتباطهما معا، بروابط المودة والمحبة، ويقابلها حالة عدم التوافق التي تظهر في إختلاف الزوجين، وتنافرهما وعدم إجتماع كلمتهما في ضوء الأسرة.

يستخدم مفهوم التوافق الزوجي بتحديدات مختلفة ومعينة، مثل النجاح الزوجي، الإرضاء، السعادة، التكيف، التكامل.

### • إصطلاحا:

يقصد بالتوافق القدرة على التواء مع النفس (توافق نفسي)، ومع البيئة الإجتماعية (توافق إجتماعي)، كما إعتبر عملية يتم فيها، إنجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف إشباع حاجات، مواجهة العوائق والصعوبات، تخفيف التهديدات وإحتواء الأزمات بأساليب ترضي الفرد ويقبلها المجتمع.

وعليه وحسب دائما كمال إبراهيم: التوافق الزوجي هو قدرة الزوجين على التواء مع بعضهما البعض ومع مطالب الزواج، يظهر من خلال أسلوب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزوج مواجهة الصعوبات الزوجية في التعبير عن إنفعالاته.

## 7 وظائف الإتصال داخل العلاقة الزوجية:

تتشابه وظائف الإتصال مع إختلاف طرفي الإتصال، إلا أنه هناك بعض الإختلافات البسيطة فمثلا في حالة الأزواج تتلخص وظائف الإتصال فيما يلي:

### • وظيفة التبادل:

وتكون لفظية أو غير لفظية.

### • وظيفة حل المشاكل المشتركة:

بحيث تكون المشاكل موقف ضاغط لكلا الزوجين، من شأنها عرقلة السير العادي لحياة الزوجين<sup>1</sup>

ولذلك حلها بالإتصال من شأنه تخفيف هذا الضغط.

### • وظيفة إرضاء الآخر:

<sup>1</sup> بلعباس نادية، مرجع سابق، ص 62

ويتم هذا إما بإستخدام اللغة اللفظية أو اللغة الغير اللفظية.

## 8 معايير نجاح العلاقة الزوجية:

للعلاقة الزوجية أسس وقواعد تضبطها، يستطيع الزوجان من خلالها المحافظة على الإستمرارية في العلاقة بنجاح حب وإلتياح حيث تتلخص في مايلي:

### (1) التقدير:

يعتبر التقدير من أهم أسس العلاقة الزوجية، فكلا الزوجين يحتاج إلى التقدير كلاهما للآخر، لأن ذلك من شأنه أن يدفع الفرد إلى التسامي وتجنب كل ما من شأنه خلق التوتر والمشاكل، ولكن غياب التقدير يؤدي في الكثير من الحالات إلى تعنت أحد أطراف العلاقة الزوجية، مما يؤدي إلى التصرف، إنطلاقاً من أحكام مسبقة يشكلها نتيجة الوضعية السوسيو إتصالية، التي يعشيتها إلى جانب الطرف الثاني.

### (2) حسن التفاهم والمعاملة الحسنة:

تعتبر هذه النقطة من المؤشرات الهامة للإتصال الجيد بين الزوجين، حيث ينتج عن ذلك التفاهم والمعاملة الحسنة، حيث تتقوى بوجودها العلاقة الزوجية، كما يدعم التوافق بين الزوجين، مما يمنع س إجاباً عليها في مرحلة أولى، وعلى الأبناء في مرحلة ثانية، أما سوء التفاهم والإختلافات المستمرة التي تتأسس على أتفه الأسباب، فمن شأنها التعبير عن غياب الإتصال الفعال بين أطراف العلاقة الزوجية، مما يؤدي في أغلب الأحيان إلى تدهور العلاقة وإنهيار الزواج.

### (3) المساواة وحفظ الأسرار:

من الطبيعي أن يسود العلاقة الزوجية نوع من الإحترام المتبادل بين الزوجين، لأن ذلك من شأنه أن يقوي العلاقة الزوجية حيث يشير ألفرد أدلر إلى أهمية الإحترام المتبادل بين الزوجين، إضافة إلى المساواة حيث يصبح كل منهما ملزم بالمساهمة في إيجاد الحلول والعمل على إستقرار العلاقة، من خلال الإلتزام بحل المشاكل الزوجية، وكذلك تحمل المسؤولية داخل المؤسسة الزوجية.<sup>1</sup>

### (4) الإشباع العاطفي والحب:

يؤكد مصطفى غالب أن الإشباع والحب هو إيجاد تلبية لرغبات عاطفية جنسية أو إجتماعية، فكلما توفر الإشباع العاطفي والجنسي والإجتماعي، بدت ملامح توافقهما الزوجي وتقوت رابطتهما الزوجية.

<sup>1</sup> بلعباس نادية، مرجع سابق، ص 63

## 5) المودة والثقة:

يقول الله تعالى في محكم تزيله: " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها، وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" سورة الروم: الآية 21.

فالعلاقات الزوجية من أكثر العلاقات التي تتم عن مودة ورحمة وحميمية بين الزوجين، إضافة إلى عامل آخر مهم جدا المتمثل أساسا في الثقة، فبدون هذه الأخيرة تضعف العلاقة الزوجية، فنقص الثقة هو مهد لكل المشكلات الزوجية المتوقعة.

## 6) تحديد الواجبات:

من المهم أن تتحدد الأدوار داخل النسق الأسري، فيحترم كل طرف واجباته ويقوم بها على أكمل وجه، وهو الشأن بالنسبة للزوجين وعلى كليهما تحمل مسؤوليته من خلال قيامه بواجباته وعليه في المقابل أن يلقي الإعتراف والتقدير من الطرف الآخر، فإن حدث العكس فإن ذلك من شأنه أن يضيفي على العلاقة الزوجية نوع من الملل والنفور والإحساس بعدم التقدير، من شأنه تأزيم الوضع أكثر، وبالتالي نشوء مشكلات زواجية أخرى تعصف بالحياة الزوجية وإستقرارها.

## 7) الصحة الجسمية:

كل شخص معرض للمرض، لذلك يصبح من الواجب على الزوجين تفهم مرض أحدهما من خلال مواساته، كما أن إهتمام الزوجين بصحتهما الجسمية يعتبر من الأمور المهمة في العلاقة الزوجية.

## 8) التواصل مع الزوجة:

الزواج راحة للقلب وسكن وإستقرار للضمير، وتواصل بين الرجل والمرأة مبني على المودة والألفة والرحمة والتسامح والتناصح لإنشاء أسرة مسلمة.<sup>1</sup>

فقد قال الله تعالى: " ومن آياته أن خلق ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها، وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" سورة الروم: الآية 21.

إنه التواصل في أوثق نتائجه جعله الله بين الزوجين لينعما بالسكينة والإستقرار، في بيت الزوجية الهنيء العامر بالمحبة والحنان والتواصل، فالزواج سكن وتواصل لقوله تعالى: " لتسكنوا إليها" ولم يقل معها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بلعباس نادية، مرجع سابق، ص 64

<sup>2</sup> بلعباس نادية، مرجع سابق، ص 65

والنكاح هو الدعامة الأساسية والركيزة الأولى للتواصل بين الزوجين، بل فضل على نوافل العبادة. فالعلاقة بين الزوجين علاقة تواصلية، فيجب أن يتفهم كل طرف الطرف الآخر بعمق، وذلك عن طرق المناقشة والإستفسار والكلام.

فابتداء السلام بين الزوجين من أهم أساليب التواصل العاطفي، وتعتبر أساليب التواصل العاطفي بين الزوجين من أهم الخصائص التي تميز الجماعة الزوجية من غيرها من الجماعات الصغيرة، حيث تقوم ديناميات التفاعل الزوجي على التواصل العاطفي بين الزوجين.

### أهداف العلاقة الزوجية:

هناك مجموعة من الأهداف والغايات التي يطمح كل زوجين إلى تحقيقها في ظل علاقة زوجية متوافقة، لخصها صالح عبد العزيز في كتابه (الصحة النفسية للحياة الزوجية) حيث تتعدد في الأهداف التالية:

- تكوين أسرة متوافقة ومتوازنة.
- إشباع الغريزة الجنسية في ظل علاقة شرعية.
- تعلم المشاركة وتقسيم المسؤولية مع الطرف الآخر.
- تعلم ضبط الإنفعالات وضبط النفس بوجود أزمات تعصف بالأسرة.
- تكوين روابط إجتماعية جديدة.

### 12) أساليب المعاملة الزوجية:

أشار أدر إلى أن من يحس بالنقص يحط من قدر غيره ويعامله معاملة سيئة، ليأتي روجرز وفي السياق ذاته ليتحدث عن علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الفرد وتقبله للآخرين، وبالتالي فإن معاملة الزوجين لبعضهما البعض تتعلق بمدى تقديرهما لذاتهما، ويمكن تصنيف أساليب المعاملات الزوجية إلى صنفين:

#### الأساليب اللاسوية:

- أسلوب التسلط والقسوة: ويقصد به فرض أحد الزوجين لآرائه بصورة متسلطة، مستخدماً أساليب العقاب النفسي والجسدي هذه الوضعية يمكن أن تخلق سوء توافق داخل الأسرة.
- أسلوب النبذ والإهمال: يتسم هذا الأسلوب بإهمال أحد الزوجين للآخر، وتركه يفعل مايشاء، عدم الإهتمام بمطالبه ومشاركته.<sup>1</sup>

ماجد رجب العبد سكر: التواصل الإجتماعي { أنواعه- ضوابطه- آثاره ومعوقاته}، دراسة قرآنية موضوعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، غزة، قسم التفسير وعلوم القرآن، سنة 1432هـ/2011م، ص 42-43

- أسلوب التدليل والحماية الزائدة: وهي حين يسعى أحد الزوجين إلى عمل المستحيل لتحقيق رغبات الآخر، ولو على حساب مصلحته.

• الأساليب السوية:

- أسلوب المودة والرحمة: وهل معاملة الزوجين بكل من الإحترام والإلتزام بأداء الحقوق والواجبات، الأمر الذي من شأنه دعم العلاقة الزوجية بجو من الثقة والتفاهم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ماجد رجب العبد سكر، مرجع سابق، 43

**الجانب التطبيقي:**  
**عرض وتحليل البيانات**

## 1 تحليل الجداول

- الجداول البسيطة
- البيانات الشخصية

جدول 01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

المتغير	التكرار	النسبة%
ذكر	20	50%
أنثى	20	50%
المجموع	40	100%

التعليق:

يبين الجدول أعلاه الممثل لعدد أفراد العينة من الذكور والإناث، أن عدد الذكور يمثلون من المجتمع المبحوث نسبة 50% ، وأن نسبة الإناث تمثل 50% ، وهذا ما تم ملاحظته من خلال قوائم المبحوثين ومجتمع البحث، الذي يميزه أن هناك توافق بين نسبة الذكور ونسبة الإناث.

جدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

المتغير	التكرار	النسبة%
أقل من 20	2	5%
من 20 - 25	15	37.5%
من 30 إلى أكثر	23	57.5%
المجموع	40	100%

#### التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن الفئات العمرية للمبحوثين خاصة المحصورة من 30 إلى مافوق، تمثل أعلى نسبة ب 57.5% وهذا راجع لإستهدافنا هذه الفئة التي ستجرى عليهم الدراسة، خصوصا أن النسبة الأكبر من حديثي الزواج تكون محصورة في هذا السن، وباعتبار أن هذه الفئة هم أكثر الفئات نشاطا في إستخدام الفايسبوك، في حين نجد الفئتين المحصورتين بين 20 إلى 25 بنسبة 37.5% وأقل من 20 بنسبة 5%، كانتا أقل إختيارا وهذا راجع إلى أن النسبة الأكبر من المجتمع المبحوث المتمثل في حديثي الزواج الذين يستخدمون الفايسبوك سنه محصور من 30 إلى أكثر.



**جدول 03:** يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

المتغير	التكرار	النسبة%
ثانوي	14	35%
جامعي	22	55%
غير جامعي	4	10%
المجموع	40	100%

التعليق:

يبين الجدول أعلاه المتمثل في متغير المستوى التعليمي، بأن متغير الجامعي يمثل أعلى نسبة بـ 55% في حين نجد متغير الثانوي بنسبة 35%، والغير جامعي 10%، وهذا يؤكد على أن مستخدمي الفايسبوك على علم لما تقوم به، لأن النسبة الأكبر من المجتمع المبحوث المتمثل في حديثي الزواج الذين يستخدمون الفايسبوك مستواها التعليمي منحصر في الجامعة.

## - المحور الأول: استخدامات الفايسبوك وتأثيره على العلاقة الزوجية.

جدول 04: يوضح المواقع الأكثر استخداما لحديثي الزواج.

النسبة%	التكرار	أكثر المواقع استخداما
92.5%	37	فايسبوك
7.5%	3	إنستغرام
0%	0	تويتر
100%	40	المجموع

التعليق:

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر المواقع استخداما لدى حديثي الزواج هو موقع الفايسبوك والذي يتمثل بنسبة 92.5%، في حين موقع الإنستغرام ونسبة استخدامه 7.5%، أما موقع تويتر فلا أحد يستخدمه من المبحوثين في هذه الدراسة، والمتمثلين في حديثي الزواج بمدينة بسكرة، ومن هنا نستنتج بأن حديثي الزواج يستخدمون موقع الفايسبوك كونه أكثر المواقع إنتشارا .

**جدول 05:** يوضح أين يكمن وجود مستخدم الفايسبوك.

النسبة %	التكرار	أين يكون تواجدك عند إستخدامك للفايسبوك
62.5%	25	المنزل
25%	10	العمل
12.5%	5	المقهى
100%	40	المجموع

**التعليق:**

يوضح الجدول أعلاه بأن حديثي الزواج يستخدمون الفايسبوك بنسبة 62.5% في المنزل، وهذا يؤكد أن الطرفين داخل المنزل لا يوجد بينهما تواصل، لأنهما يستغرقان وقتها في إستخدام الفايسبوك، في حين يكون إستخدامهما للفايسبوك بنسبة أقل في العمل وهي 25 %، وبنسبة أقل منهم يستخدمون الفايسبوك في المقهى وهم من فئة الذكور ب 12.5%.

ومن هنا يتضح لنا من خلال أعلى نسبة والتي تتحصر في إستخدامه داخل المنزل، أن هناك روتين وملل داخل المنزل، أدى إلى جفاء في التواصل والإهتمام بين الزوجين.

**جدول 06:** يوضح توزيع عينة الدراسة حسب إمتلاك العينة لحساب أو حسابين على الفايسبوك.

هل تمتلك حسابا أو حسابين في الفايسبوك	التكرار	النسبة%
حسابا	35	87.5%
حسابين	5	12.5%
المجموع	40	100%

التعليق:

يتضح الجدول أعلاه أن مستخدمي الفايسبوك من حديثي الزواج من أفراد العينة أغلبهم يمتلكون حسابا واحدا على الفايسبوك بنسبة 87.5%، في حين جاءت نسبة من يمتلكون حسابين على موقع الفايسبوك ب12.5%، وقد تمثلت النسبة الأعلى لمن يمتلكون حسابا واحدا على الفايسبوك، وهذا راجع إلى أن المستخدمين حاليا أصبحوا أكثر تفتحا ومصداقية في إستخدام الفايسبوك، وأصبح لهم هدف واضح لإستخدامه، وليس فقط للتسلية.

الجدول 07: يوضح منذ متى وأنت تمتلك حسابا في الفايسبوك. وعينة الدراسة تمتلك حسابا في الفايسبوك.

النسبة %	التكرار	منذ متى وأنت تمتلك حسابا في الفايسبوك
60%	24	قبل الزواج
40%	16	بعد الزواج
100%	40	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 60% كان إمتلاكهم لحساب الفايسبوك قبل الزواج، في حين تقابلهم نسبة 40% من المستخدمين للفايسبوك بعد الزواج، وهذا يوضح لنا أن هناك خلل في العلاقة الزوجية حتى سمحت بالهروب إلى موقع إجتماعي للهروب من الواقع المعاش.

**الجدول 08:** يوضح إستخدام الإسم الحقيقي أو المستعار في الفايسبوك.

هل تستخدم إسمك الحقيقي أو المستعار في إنشاء الحساب	التكرار	النسبة %
الإسم الحقيقي	21	52.5%
الإسم المستعار	19	47.5%
المجموع	40	100%

**التعليق:**

يتضح من الجدول أعلاه أن مستخدمي الفايسبوك من أفراد العينة، أغلبهم يعتمد أو يركز على إستخدام الإسم الحقيقي في الفايسبوك والتي تمثل نسبة 52.5%، في حين جاءت نسبة من يركزوا على إسم الحساب المستعار ب 47.5%، وقد تمثلت النسبة الأعلى لمن يركزوا في إستخدامهم للإسم الحقيقي في موقع الفايسبوك، وهذا راجع إلا أن النسبة الأكبر لأفراد العينة هم من الذكور، حيث يمكن تبرير هذا أن الذكور لا يجدوا مانع أو صعوبة في إستخدام إسمهم الحقيقي في الفايسبوك. في حين جاءت نسبة 47.5% والتي تمثل أفراد العينة من الإناث، باعتبار أنهم يتفادوا إستخدام إسمهم الحقيقي في الفايسبوك ويفضلون أسماء مستعارة لمجموعة من الإعتبارات الشخصية، كتجنب المضايقات والحفاظ على الخصوصية.

جدول 09: يوضح سبب لجوء المستخدم للفايسبوك.

النسبة%	التكرار	ما سبب لجوئك للفايسبوك
42.5%	17	محادثات شخصية
22.5%	9	محادثات جماعية
35%	14	مشاهدة الأخبار والفيديوهات
100%	40	المجموع

التعليق:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من المبحوثين الذين سبب إستخدامهم للفايسبوك هي المحادثات الشخصية، بنسبة 42.5%، تليها مشاهدة الأخبار والفيديوهات بنسبة 35%، في حين نجد أن الذين سبب إستخدامهم للفايسبوك هي المحادثات الجماعية بنسبة 22.5%. ويمكن تفسير هذا أن إستخدام الفاييسبوك أساسه قائم على الدردشة، والتعرف على أصدقاء جدد والتواصل معهم.

جدول 10: يوضح إذا كان الزوج أو الزوجة يسمحان باستخدام الفايسبوك أو لا.

هل تسمح لزوجك/ زوجتك بامتلاك حسابا على الفايسبوك	التكرار	النسبة %
نعم	35	87.5%
لا	5	12.5%
المجموع	40	100%

التعليق:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر للمبحوثين تسمح للطرف الآخر باستخدام موقع الفايسبوك بنسبة 87.5%، في حين نسبة من لا يسمح للطرف الآخر باستخدام الفايسبوك بـ 12.5%. ويمكن تفسير ذلك بأن الوقت الحالي أصبح في تطور في عقلية الأجيال، حيث أصبحت متفتحة إلى حد ما، كما أن مواقع التواصل الإجتماعي لها خصوصية وإستخدامها أصبح ملزم في هذا العصر.



## -المحور الثاني: الإتصال الشخصي داخل الأسرة.

جدول رقم 11: يوضح إذا كان الزواج الناجح هو الزواج التقليدي أو عن سابق معرفة.

هل الزواج الناجح هو الزواج التقليدي أو عن سابق معرفة	التكرار	النسبة %
الزواج التقليدي	20	50%
الزواج عن سابق معرفة	20	50%
المجموع	40	100%

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة من حديثي الزواج الذين يستخدمون الفايسبوك أن الزواج الناجح بالنسبة لهم هو الزواج التقليدي بنسبة 50 %، وعن سابق معرفة بنسبة 50 %، وهنا كان التعادل في النسب.

فهنا يتضح لنا بأن نجاح الزواج من خلال العلاقة ونجاح هذه الأخيرة من نجاح الزواج، ويكمن في الإتفاق بين العقليتين والتفاهم، وهذا الذي يؤدي إلى نجاح العلاقة الزوجية.

**الجدول 12: يوضح تأثير الفايسبوك على الإتصال الشخصي بين الزوج والزوجة.**

هل يؤثر الفايسبوك على الإتصال الشخصي بين الزوج والزوجة	التكرار	النسبة %
نعم	23	57.5%
لا	17	42.5%
المجموع	40	100%

التعليق:

نلاحظ من معطيات الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة تأثر إتصالهم الشخصي بينهما بسبب إستخدام الفايسبوك بنسبة 57.5 %، وبنسبة أقل من لم يؤثر إستخدام الفايسبوك على إتصالهم الشخصي بنسبة 42.5 %، وكتفسير لهذا القول بأن إستخدام الفايسبوك لفترات زمنية طويلة يؤثر على العلاقة الزوجية، من خلال عدم التواصل والإتصال بينهما.

**جدول 13: يوضح السن المناسب للزواج.**

النسبة %	التكرار	ما هو السن المناسب للزواج
2.5%	1	أقل من 20
97.5%	39	20 فأكثر
100%	40	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر للمبحوثين تفضل السن من 20 فأكثر للزواج بنسبة 97.5 %، في حين أخذت الفئة الأقل من 20 أقل نسبة وهي 2.5 %، وهذا يدل على أن الزواج في سن مبكر لا يدوم وعواقبه تكون أكثر، لأن الطرفين يكونان في حالة عدم إكمال نضوج فكري وجسدي، وخاصة الإناث.

**جدول 14:** يوضح تأثير فارق العمر في العلاقة الزوجية.

النسبة %	التكرار	هل هناك تأثير في العلاقة الزوجية في حالة وجود فارق عمر بينهما
50%	20	نعم
50%	20	لا
100%	40	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أفراد العينة متعادلة بنسبة 50 %، حيث ان هناك تأثير في العلاقة في حالة وجود فارق عمر بين الزوجين، ونسبة 50% يعارضون وجود تأثير في العلاقة الزوجية بسبب فارق العمر الذي يكون بينهما إن وجد.

الجدول 15: يوضح المدة التي يستغرقها المستخدم أما الفايسبوك.

النسبة %	التكرار	كم المدة التي تستغرقها أمام الفايسبوك
40%	16	أقل من ساعة
12.5%	5	ساعة
47.5%	19	أكثر من ساعة
100%	40	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن الشبه الأكبر من المبحوثين الذين إستخدامهم للفايسبوك يستغرق أكثر من ساعة بنسبة 47.5%، تليها نسبة 40% وهي إستخدامهم الأقل من ساعة، لتكون ساعة هي أقل نسبة، تستغرق لإستخدام الفايسبوك لحديثي الزواج بنسبة 12.5% ومن خلال هاته النسب، يتضح لنا أن حديثي الزواج يستخدمون الفايسبوك لساعات طويلة، وهذا الذي سبب في وجود إنفصال بينهما وفشل للعلاقة الزوجية.

### - المحور الثالث: الإنفصال العاطفي وتأثيره على العلاقة الزوجية

**جدول 16:** يوضح إذا كان إستخدام الفايسبوك سببا في وجود خلافات بين الزوجين أو لا

النسبة %	تكرار	هل كان إستخدامكما للفايسبوك سببا في
----------	-------	-------------------------------------

		وجود خلافات بينكما
80%	32	نعم
20%	8	لا
100%	40	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة من المتزوجين المستخدمين للفايسبوك كان هو سببا في وجود خلافات بينهما بنسبة 80 %، وبنسبة أقل لا يسبب لهما الفاييسبوك خلافات بنسبة 20%. ومن خلال هاتين النسبتين، يتضح لنا بأن موقع الفاييسبوك يتسبب في وجود خلافات بين الزوجين وهذا راجع لإستخدام المفرط للفايسبوك، وكيفية إستخدامه.

**الجدول 17:** يوضح إذا كان هناك علاقات مختلفة داخل الفاييسبوك

النسبة %	تكرار	هل تمتلك أو تملكين علاقات مختلفة داخل الفاييسبوك
37.5%	15	نعم

لا	25	62.5%
المجموع	40	100%

### التعليق:

نلاحظ من معطيات الجدول أعلاه، أن أغلب أفراد العينة لا يمتلكون علاقات غير مفهومة ومختلفة داخل الفايسبوك بنسبة 62.5%، في حين أن الزوجين يمتلكان علاقات أخرى دون معرفة أحد الطرفين بينهما بنسبة 37.5%، وهي نسبة معتبرة، وهذا راجع إلى أن هناك نقص في التواصل الشخصي بين الطرفين، حيث خلق فجوة بينهما نتيجتها خلق علاقات مختلفة وهمية إفتراضية مختبئة داخل موقع الفايسبوك.

### جدول 18: يوضح تأثير العلاقات المختلفة على العلاقات الزوجية

النسبة	تكرار	في رأيك هل تؤثر هذه العلاقات على العلاقة الزوجية
62.5%	25	نعم
37.5%	15	لا

المجموع	40	%100
---------	----	------

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن معظم المتزوجين تأثرت علاقتهم الزوجية بسبب مختلف العلاقات الموجودة داخل الفايبيوك بنسبة 62.5%، وبنسبة 37.5% علاقتهم الزوجية لا تتأثر لأن أصل العلاقات معروف.

ويمكن تفسير هذا بأن عاداتنا وتقاليدينا لا تسمح بوجود علاقات أخرى، حتى وإن كانت صادقة ومعلنة، فطبيعة البيئة العسكرية لا تحبذ أن يكون للزوج أو للزوجة علاقة بعيدة عن علاقتهم ببعضهما، أو علاقة مع جنس آخر، وإلا تعتبر خيانة بسببها يكون هناك إنفصال عاطفي أو حتى إنفصال تام، وتفكيك العلاقة الزوجية، وغرس الشك والوسوسة داخل نفوس الطرفين.

#### الجدول 19: يوضح سبب وجود الإنفصال العاطفي ما بين الزوجين

النسبة	تكرار	في حالة وجود إنفصال عاطفي ماهو السبب في رأيك
%40	16	إهمال عاطفي



إهمال جنسي	9	22.5%
الإختلاف في المستوى الفكري	70	17.5%
إدمان إستخدام الفايسبوك	8	20%
المجموع	40	100%

#### التعليق:

يوضح الجدول أعلاه، أن مستخدمي الفايسبوك من حديثي الزواج من أفراد العينة أغلبهم كان بسبب إنفصالهم العاطفي هو الإهمال العاطفي بنسبة 40%، وهذا راجع إلى أن البيئة التي يعيش فيها الطرفين، النسبة الأكبر منها لا يعبرون عن عواطفهم بشكل عام، كما أن إستخدامهما للفايسبوك قلل من كلامهما والبوح بمشاعرهما لبعضهما البعض.

تليها نسبة الإهمال الجنسي بـ 22.5%، في حين أن الإدمان على إستخدام الفايسبوك ولد إنفصال عاطفي بنسبة 20%، و 17.5%، كان بسبب الإنفصال العاطفي فيها هو الإختلاف في المستوى الفكري، حيث يكون من الصعب التفاهم في حالة عدم وجود توافق فكري بين الطرفين.

#### جدول 20: يوضح ما إذا كان الفايسبوك سببا أم نتيجة لوجود إنفصال عاطفي بينهما

هل الفايسبوك سببا أم نتيجة لوجود إنفصال عاطفي	تكرار	النسبة
سببا	21	52.5%
نتيجة	19	47.5%

المجموع	40	%100
---------	----	------

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن الفايسبوك بنسبة 52.5%، هو سببا في وجود إنفصال عاطفي بين الزوجين، في حين نجد أنه بنسبة 47.5% نتيجة لظهور إنفصال عاطفي. ويمكن تفسير ذلك أن الفايسبوك يعتبر سببا في حالة إستخدامه المفرط، حتى يصل إلى إدمان ونتيجة إذا كان الطرفين إستخدموه بعد الزواج، وهذا يعو إلى عدم تفاهم في العلاقة في حد ذاتها.

#### • الجداول المركبة

جدول رقم 01: يوضح الإجابة للمواقع الأكثر إستخداما

أ- بالنسبة لمتغير الجنس.

المجموع		التويتر		الإنستغرام		الفايسبوك		الأجوبة ا	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	لمتغيرات	
%50	19			%2.5	1	%45	18	ذكر	الجنس
%50	21			%5	2	%47.5	19	أنثى	
100%	40			%7.5	3	%92.5	37	المجموع	

### التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الآتي أنه بنسبة 45% من الذكور يستخدمون موقع الفاييسبوك و 5% يستخدمون موقع الإنستغرام، في حين نجد أنه بنسبة 47.5% من الإناث يستخدمون الفاييسبوك و 2.5% يستخدمون الإنستغرام، إلا أن الجنسين لا يستخدمون التويتر وبالتالي النسبة معدومة.

ويمكن تفسير هذا أن الفاييسبوك من أكثر المواقع إستخداما ومن أوائلهم فالزوج والزوجة يستخدمان الفاييسبوك بسهولة إستخدامه والتعرف على الأخبار والأشخاص من جميع أنحاء العالم كم يساعدهم على خلق حياة أخرى إفتراضية إذا لم تكن هي الواقعية لنشر كل ما يريدون نشره من حياتهم الخاصة الذي لا يستطيعون البوح بها في حياتهم.

ب- بالنسبة لمتغير السن.

المجموع		تويتر		الإنستغرام		الفايسبوك		الاجوبة المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1					%2.5	1	أقل من 20	السن
%40	16			%5	2	%35	14	من 20 إلى 25	
%57.5	23			%7.5	2	%52.5	21	من 30 إلى أكثر	
%100	40			%10	4	%90	36	المجموع	

### التعليق:

أما بالنسبة لمتغير السن فنجد أن الذين سنهم أقل من 20 يستخدمون الفاييسبوك بنسبة %2.5 ولا يستخدمون الإنستغرام والتويتر، في حين نجد أن الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 25 يستخدمون الفاييسبوك بنسبة %35 والإنستغرام بنسبة %5 ولا يستخدمون موقع التويتر، أما السن من 30 إلى أكثر من حديثي الزواج يستخدمونه بنسبة %52.5 والإنستغرام %5 والتويتر بنسبة معدومة. فيمكننا تحليل هذا بأن الأعمار المترواحة من 20 إلى 25 ومن 30 إلى ما فوق هم أكثر الأعمار التي تستخدم الفاييسبوك بنسب كبيرة وهذا راجع إلى أن الفاييسبوك يستخدم بكثرة لأنه يحمل الكثير من الصفحات والأشخاص والفيديوهات، كذلك يقتل الوقت والملل للشخص

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

المجموع		التويتر		الإنستغرام		الفايسبوك		الاجوبة	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات	
%35	14			%2.5	1	%32.5	13	ثانوي	
%55	22			%5	2	%50	20	جامعي	
%10	4					%10	4	غير جامعي	
%100	40			%7.5	3	%92.5	37	المجموع	

#### التعليق:

يمكن تفسير هذا الجدول كالآتي: الأزواج الذين مستواهم التعليمي ثانوي يستخدمون الفاييسبوك بنسبة 32.5%، أما الذين مستواهم غير الجامعي أي المتوسط أو الإبتدائي فيستخدمونه بنسبة 10% أما بالنسبة الأكبر لمستخدمي الفاييسبوك من حديثي الزواج كانت للجامعيين بنسبة 50%.

أما موقع الإنستغرام فيستخدمونه كل من الثانويين بنسبة 2.5% والجامعيين بنسبة 5% وبالنسبة لموقع التويتر فاستخدامه معدوم لأنه من المواقع صعبة الإستخدام كما أن مستخدمها يكون مقيد في نشر ما يريد من خلال الكتابة.

ومن هنا نستنتج بأن حديثي الزواج الذين مستواهم التعليمي جامعي هم الأكثر إستخداما للفايسبوك لأنهم أصلا قبل الزواج كانوا يستخدمونه من أجل الدراسة.

**الجدول 02:** يوضح الإجابة المقدمة لمكان تواجد حديثي الزواج أثناء إستخدام الفاييسبوك

أ- بالنسبة لمتغير الجنس.

المجموع		المقهى		العمل		المنزل		الاجوبة المتغيرات	الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%47.5	19	%5	2	%20	8	%22.5	9	ذكر	
%52.5	21			%5	2	%47.5	19	أنثى	
%100	40	%5	2	%25	1	%70	28	المجموع	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الآتي أن حديثي الزواج من الذكور يستخدمون الفايسبوك في المنزل بنسبة 22.5% أما الإناث فيستخدمونه بنسبة أكبر وهي 47.5% وهذا راجع إلى أن الإناث يكن متواجداً في المنزل أكثر من الذكور بحسب مسؤولياتهن المنزلية خاصة الماكثات في البيت، عكس الذكور فإن معظم وقتهم في الشارع فاستخدامهم للفايسبوك داخل المنزل يكون بنسبة أقل للإناث.

أما في العمل نجد أن النسبة الأكبر لمستخدمي الفايسبوك من حديثي الزواج هم الذكور بنسبة 20% ما تقابلها بنسبة 5% من الإناث الذي يستخدمونه عند تواجدهم في مكان العمل، وهذا يوضح لنا بأن الأنثى تكون أكثر التزاماً ومسؤولية في العمل عكس الذكر الذي يعطي نصف وقته لإستخدام الفايسبوك، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن الفايسبوك مسيطر على حياة كل من الرجل والمرأة حتى في مكان عملهما.

أما المكان الثالث الذين يستخدمون فيه الفايسبوك هو المقهى فنجد بنسبة 5% من الذكور يستخدمونه في المقهى وهذا يعود إلى الفراغ الموجود لديهم كما أن هاته النسبة من الذكور نجدها تخاف أن تستخدم الفايسبوك في المنزل للبعد عن الخلافات التي تكون مع الزوجة بسببه، في حين نجد أن الأنثى أو الزوجة غير متواجدة في المقهى وبالتالي معدومة وهذا يعود لعادات وتقاليد المجتمع البسكري وحرمة أن لا مكان للمرأة وسط المقاهي فهذه الأخيرة مخصصة للرجال وهذا مقتصر لدى البيئة البسكرية فقط، فقد تجد هناك أماكن أخرى تسمح للمرأة أن تجلس في مقهى مع صديقاتها

مثلها مثل الرجل.

ب- بالنسبة لمتغير السن.

المجموع	المقهى	العمل	المنزل	الاجوبة
---------	--------	-------	--------	---------

المتغيرات	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من 20	1	%2.5					1	%2.5
من 20 إلى 25	13	%32.5					13	%32.5
من 30 إلى أكثر	14	%35	2	%5	10	%25	26	%65
المجموع	28	%70	2	%5	10	%25	40	%100

#### التعليق:

من خلال الجدول الآتي نلاحظ أن أكبر نسبة من حديثي الزواج الذين يستخدمون الفايسبوك في المنزل هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 وما فوق بنسبة 35%، أما الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 سنة فهم يستخدمونه بنسبة 32.5% تليها أقل نسبة للسن أقل من 20 سنة وهي 2.5% من المتزوجين يستخدمون الفايسبوك داخل المنزل.

ولتوضيح هذا نجد أن أكبرهم سنا أي من 30 فما فوق يستخدمونه بنسبة أكبر في المنزل فهنا يؤكد

أن أوقات فراغهم التي من المفروض أن يعطيها لنفسها بحكم حديثي الزواج فهم قرروا أن يعطيها لإستخدام الفايسبوك، وهنا يكمن الخلل وتكثر الخلافات بينهما بسبب الإفراط في الإستخدام داخل المنزل، فبدل إهتمامها ببعضها تم إختيارها للفايسبوك ونيس لهما في بداية زواجهما.

أما السن من 20 إلى 25 سنة الذين إستخدموا الفايسبوك وأصبح حاجزا بين الزوج والزوجة في بداية الزواج، هم ليسوا بوعي وإدارك كامل لضوابط وأساسيات العلاقة الزوجية وكيفية إدارتها، فالمرأة في هذا السن لازالت تفكر كالمراهقة التي كانت تظن أن كل ماشاهدته على الفايسبوك من مقاطع فيديو رومانسية أو كلام عاطفي بين الجنسين ستجده بعد الزواج فاصطدمت بالواقع فقررت أن يكون للفايسبوك دور أساسي في حياتها بحيث تستخدمه أكثر وقت ممكن على حساب حياتها الزوجية لتتبع رغبات مكبوتة لديها، كما أن وجودها الدائم في المنزل ترك لها فراغا كبيرا كما سبق وذكرنا بأن أكبر نسبة من الإناث يتم إستخدامهم للفايسبوك عن طريق وجودهم في المنزل بنسبة معتبرة وهي 47.5%.

في حين أن الرجل كذلك في السن 20 إلى 25 سنة يكون في شبابه ويستغرق وقته في إستخدام الفايسبوك داخل المنزل هنا يمكن توضيح هذا على أن الشاب البسكري ليس بالشاب المتفتح من كل

الجوانب وهذا يعود إلى فكر الأهالي المسبق أن الرجل لا يعيبه شيئا حتى ولو قام بأي فعل مهين للطرف الآخر لذلك فكثر إستخدامه للفايسبوك راجع إلى فكرة أن هناك زوجة تغسل وتطبخ فقط دون أن تحاور أو تناقش، كذلك يستخدمه لبيتعد عن ما يربطه بزوجته من محادثة.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

المجموع		المقهى		العمل		المنزل		الاجوبة المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1					%2.5	1	ثانوي	المستوى التعليمي
%67.5	17	%5	2	%25	10	%37.5	15	جامعي	
%30	12	%25	10			%5	2	غير جامعي	
%100	40	%30	12	%25	10	%45	18	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول مكان تواجد حديثي الزواج عن استخدامهم للفيسبوك وفق متغير المستوى التعليمي الثانوي فكانت إجاباتهم على المقترح الأول بنسبة 2.5 %، أما المقترح الثاني الذي هو العمل والمقترح الثالث الذي هو المقهى النسبة فيهم معدومة 0%.

أما المستوى التعليمي الجامعي فكانت إجاباتهم على المقترح الأول أي المنزل بنسبة 37.5% والمقترح الثاني أي العمل بنسبة 25%، في حين نجد أن المقترح الثالث أي المقهى بنسبة أدنى وهي 5% .

في حين أن الذين مستواهم التعليمي الغير جامعي يستخدمون الفيسبوك في المنزل بنسبة 5%، وفي العمل بنسبة معدومة 0%، أما في المقهى بنسبة 25 % أكثر من مكان العمل لأن في هذا الأخير يكون الشخص مرتبط بأوليات ومراقب أما في المنزل والمقهى يكون الشخص على راحته.



### جدول رقم 03: يوضح الإجابة عن كم حسابا يملك مستخدمى الفايسبوك لحديثي الزواج

أ- بالنسبة لمتغير الجنس.

الاجوبة المتغيرات	حسابا		حسابين		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	16	40%	1	10%	19	50%
أنثى	11	27.5%	2	22.5%	21	50%
المجموع	27	67.5%	3	32.5%	40	100%

التعليق:

من خلال الجدول الآتي نلاحظ أنه بنسبة 40% من الذكور حديثي الزواج لديهم حسابا واحدا على الفايسبوك والإناث بنسبة 27.5% ، وهذا يفسر بأن الذكور أكثر مصداقية من الإناث في التعامل وأنه ليس لديهم ما يخافون منه واستخدامهم للفايسبوك يكون بأسمائهم الحقيقية وصورهم أيضا، كذلك الإناث الذين يستخدمون حسابا واحدا على موقع الفايسبوك هم الإناث الذين لديهم شخصية ويستخدمون الفايسبوك بمفهومه الصحيح للعمل أو لمشاهدة أخبار معينة، كذلك يعود إلى وجود مصارحة بين الزوج والزوجة بأنه هناك حسابا واحدا لاغير كي يبتعدون عن الشك في حلة وجود أكثر من حساب.

في حين نجد أن من الذين يملكون حسابين بنسبة أكبر هم الإناث ب 22.5% ، أما الذكور بأقل نسبة وهي 10%، ويمكن توضيح هذا بأن الإناث اللواتي يملكن حسابين هم أكثر وسوسة فالمرأة إذا فكرت في إنشاء حسابين فهي تحاول أن تعطي لنفسها شخصين وتستخدم أحد الحسابين في التطفل ومراقبة زوجها ومن الممكن أن تحدثه كي تتأكد إذا كان من الرجال الذين يتحدثون مع النساء أم لا هنا تبدأ الخلافات ودخول الشك بين الطرفين، والأصعب إذا عرف الزوج أن زوجته لها حسابا آخر غير الذي يعرفه فهنا تزداد المشاكل وتصل حتى الطلاق، والرجل الذي يستخدم يستخدم حسابين أيضا فهو محل شك فأكد يستخدم إحدى الحسابين للتعرف والتواصل مع الجنس الآخر والكذب، من خلاله حتى لايعرفه أحد، كما أنه من الممكن أن يدخل في علاقات غير شرعية في حالة عدم الرضا بزوجه، وبالتالي وجود حسابين للرجل أو المرأة أحد أسباب الانفصال أو توتر العلاقة.

ب- بالنسبة لمتغير السن.

المجموع		حسابين		حسابا		الاجوية المتغيرات	السن
%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1			%2.5	1	أقل من 20	
%40	16	%5	2	%35	14	من 20 إلى 25	
%57.5	23	%7.5	3	%50	20	من 30 إلى أكثر	
%100	40	%12.5	5	%87.5	35	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول إذا كان للمتزوجين حسابا أو حسابين على الفايسبوك، وفق متغير السن أقل من 20، حيث أجابوا على الإقتراح الأول بأنه لديهم حسابا واحدا على موقع الفايسبوك بنسبة 2.5% وعلى التراح الثاني بنسبة معدومة 0%.

أما وفق متغير السن من 20 سنة إلى 25 سنة فأجابوا على الإقتراح الأول بنسبة 35% والإقتراح الثاني بنسبة 5%، في حين نجد متغير السن من 30 سنة فما فوق أجابوا على أنهم يمتلكون حسابا واحدا على الفايسبوك بنسبة 50% والذين يمتلكون حسابين أجابوا بنسبة 7.5%.

وهذا يوضح لنا أن الذين يمتلكون أكثر من حساب هم أكثر عرضة لخلق الشك، والوسوسة بين الطرفين وسببا في توتر العلاقة الزوجية.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

المجموع		حسابين		حسابا		الاجوية المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%35	14	%7.5	3	%27.5	11	ثانوي	المستوى التعليمي
%55	22	%2.5	1	%52.5	21	جامعي	
%10	24	%2.5	1	%7.5	3	غير جامعي	
%100	40	%12.5	5	%87.5	35	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول كم حسابا لدى حديثي الزواج على موقع الفايسبوك، وفق متغير المستوى التعليمي الثانوي، أجابوا على الإقتراح الأول بنسبة 27.5%، وعلى الإقتراح الثاني بنسبة 7.5%، أما المستوى التعليمي الجامعي أجابوا على الإقتراح حسابا بنسبة 52.5%، وعلى إقتراح حسابين بنسبة 2.5%، في حين أن المستوى التعليمي الغير جامعي أجابوا على الإقتراح الأول بنسبة 7.5%، وعلى الإقتراح الثاني بنسبة 2.5%، فهذا يوضح لنا أن من يستخدم حسابا فهو يستخدمه من أجل العمل أو التعرف على أشخاص لهم نفس توجهاتهم أما من يستخدم حسابين فهو يقوم بأشياء لا يريد من أحد أن يعرف شخصه الحقيقي لذلك يتهرب بحساب حقيقي وحساب وهمي.

## جدول رقم 04: منذ متى وأنت تمتلك الفايسبوك؟

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	قبل الزواج		بعد الزواج		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	10	25%	10	25%	20	50%
أنثى	7	17.5%	13	32.5%	20	50%
المجموع	17	57.5%	23	57.5%	40	100%

### التعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبين لنا إذا كان الطرفين يملكون حسابا على الفايسبوك قبل الزواج أو بعده، فوجدنا بنسبة 25% من الذكور لديهم فايسبوك قبل الزواج والإناث بنسبة 17.5%، فهذا يوضح لنا بأن الذكور ليس لديهم من يحكمهم قبل الزواج حتى لا يستخدمون الفايسبوك، لأن الأعمار التي لدينا هي أعمار وجب عليها استخدام الفايسبوك لسايرة التقدم والجيل، كما أن الإناث أيضا يستخدمون الفايسبوك قبل زواجهن وهذا راجع إلى أن المرأة البسكرية أصبحت حرة في بعض الأمور ولا يعيها كما من قبل استخدامها للفايسبوك وخاصة إذا كانت متعلمة، وهو وسيلة من الوسائل التي تساعد في عملها أو تعليمها.

في حين نجد أنه بنسبة 25% من الذكور استخدموه بعد الزواج وبنسبة 32.5% من الإناث فتحوا حسابا على موقع الفايسبوك أيضا بعد الزواج.

ولتوضيح هذا نقول أن العلاقة الزوجية تغير مفهومها بين الواقع والإفتراض حيث أن كل من الرجل

والمرأة كانوا يعتقدان أن علاقتهما تكون كما وصفها لبعضهما على الهاتف لكن الواقع عكس ما يقال تماما وهنا يكون الفايسبوك نتيجة لوجود إنفصال عاطفي بين الطرفين لأنهما وجدوا الملل والروتين وإهمال عاطفي فاتجهوا إلى مخرج وهو الفايسبوك ليكون وسيلة لإشباع مالم يجدونه مع بعضهما وبالتالي يتسبب في إنهاء العلاقة الزوجية.

ب- بالنسبة لمتغير السن

المجموع		بعد الزواج		قبل الزواج		الاجوبة المتغيرات	السن
%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1			%2.5	1	أقل من 20	
%45	18	%5	2	%40	16	من 20 إلى 25	
%75	29	%32.5	13	%20	8	من 30 إلى أكثر	
%100	40	%37.5	15	%62.5	25	المجموع	

التعليق:

نجد من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من الذين يملكون حسابا على الفايسبوك قبل الزواج هم الذين تتراوح أعمارهم كم 20 إلى 25 سنة بنسبة 40% يليها السن من 30 إلى أكثر بنسبة 20% لتأتي أقل نسبة وهي 2.5% للذين أعمارهم أقل من 20 سنة، وهذا يوضح لنا أن إستخدامهم للفايسبوك شيء أساسي قبل أن يكونوا علاقة عاطفية وهذا وإن لم يكن الفايسبوك هو سببا في وجود هذه العلاقة كما أنه يدل على إيمانهم للفايسبوك خاصة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 سنة، فهذا السن يبحث عن ما يرضيه داخل الفايسبوك، فهنا يصبح سببا في وجود إنفصل عاطفي وعدم تواصل.

في حين نجد أن العكس النسبة الأكبر التي ملكت حسابا بعد الزواج هي ما بين 30 فما فوق تليها نسبة 5% للذين أعمارهم من 20 سنة إلى 25 سنة، ونجد الأقل من 20 سنة نسبتهم معدومة وبالتالي يتضح لنا بأنه ذو سن أكبر لهم تفكير عاطفي وعدم تواصل بينهما حتى أصبح استخدامهما للفايسبوك نتيجة لما هو قبل الزواج.

ج-بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		بعد الزواج		قبل الزواج		الاجوبة المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%45	18	%22.5	9	%22.5	9	ثانوي	المستوى التعليمي
%52.5	21	%22.5	9	%30	12	جامعي	
%2.5	1			%2.5	1	غير جامعي	
%100	40	%45	18	%55	22	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول وقت إمتلاك الزوجين للفايسبوك، إذا كان قبل الزواج أو بعد الزواج، وفق متغير المستوى التعليمي الثانوي أجابوا على المقترح الأول وهو قبل الزواج بنسبة 22.5%، أما المستوى التعليمي الجامعي أجابوا بنسبة 30% ، تليها أدنى نسبة للمستوى التعليمي الغير جامعي بنسبة

2.5%، وهذا يوضح لنا أن الجامعيين أكثر إستخداما للفايسبوك قبل الزواج لديهم من يحاصرهم في إستخدامه، في حين نجد أن الذين أجابوا على المقترح الثاني، وهو أن إستخدامهم للفايسبوك أصبح بعد الزواج، نجد أن الذين مستواهم التعليمي الثانوي أجابوا بنسبة 22.5% والذين مستواهم التعليمي الجامعي بنسبة 22.5% أيضا، أما الغير جامعيين فأجابتهم معدومة 0%، وهذا يوضح لنا أن هناك خلل في العلاقة الزوجية استوجبت وجود وسيلة أو مهرب للتنفيس وهذا يخلق جفاء في التواصل ويكون هنا الفاييسبوك نتيجة لعلاقة زوجية هشة غير مستقرة.

جدول 05: هل تستخدم اسمك الحقيقي او المستعار في انشاء الحساب؟

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	إسمك الحقيقي		إسمك المستعار		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	11	27.5%	9	25%	20	50%
أنثى	8	20%	12	32.5%	20	50%
المجموع	19	47.5%	21	57.5%	40	100%

التعليق:

بقراءة نتائج الجدول الآتي نجد أنه بنسبة 27.5% من الذكور يستخدمون أسمائهم الحقيقية أما

الإناث بنسبة 20%.

وهذا راجع إلى أن الذكور ليس لديهم مخاوف من كتابة أسمائهم الحقيقية على حسابهم على موقع الفيسبوك هم الإناث لأن الإسم الحقيقي للفيسبوك يدل على صاحبه وحتى الأشخاص الذين يطلبون طلب صداقة منهم يكونون على دراية مع من يتحدثون كذلك هؤلاء الفئة من الإناث والذكور، من الممكن أن يكون عملهما بالفيسبوك فيتطلب منهما الإسم الحقيقي، كذلك إستخدامهما للفيسبوك يكون واضح وصريح و ليس للتسلية أو كسب أكبر عدد ممكن من الأشخاص، كما أن العائلة تكون على علم أن ابنتهما أو ابنهما لديه حساب على الفيسبوك وما ينشر فيه، وهذا يدل أيضا على تفهم الزوجين لبعضهما وأن كل منهما يعلم بما يدور في حساب الآخر.

في حين أن بنسبة 22.5% من الذكور يستخدمون أسماء مستعارة لحسابهم الشخصي على الفيسبوك وهذا راجع إلى أن هاته الفئة من الذكور يستعين بالفيسبوك للتعرف على أشخاص لا يفضل أن يعرفون أسمائهم الحقيقية أو أن هذه الأخيرة لم تعجبهم لذلك يكتبون أسماء كانوا يتمنون أن تكون أسمائهم أو اسمهم المستعار يساعدهم في التطفل على حسابات أخرى يريدون معرفة ما تنشر دون أن يعرفهم من يكونون، تليها النسبة الأكبر لمستخدمي الأسماء المستعارة من الإناث وهي 30% وهذا إن أدنا تفسيره فيكون لخصوصية وطبيعة المجتمع المحلي وخاصة للمتزوجة فتجد حسابها مكتوب باسم فنانة أو باسم غير مفهوم أو تلقب نفسها كما تريد أن يلقبها من حولها، أيضا هنا تتدخل سيطرة الزوج أي مسموح لك أن تفتح حسابا لكن باسم مستعار، وبدون صورة لك، وكذلك غير مسموح بوجود شباب عندك وهذه الشروط توافق عليها خاصة إذا كانت مأكثة في البيت دون عمل.

فذلك من الأسباب التي تجعلها تفضل استخدام اسما مستعارا هي المضايقات التي ممكن أن تتعرض لها، فمثل هذه المواقع ليس لها خصوصية كاملة وبالتالي تفضل أن لا يعرفها أحد، حتى إن قامت بنشر منشورا أو فيديو لم يعرف أحد من هي ومن الذي تقصده، ومن الممكن أن تكلم زوجها دون أن يعرف أنها هي خاصة إذا كان لا يعرف بوجود حساب لها.



ب- بالنسبة لمتغير السن

الاجوية المتغيرات		إسمك الحقيقي		إسمك المستعار		المجموع	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من 20	2	2	5%			2	5%
من 20 إلى 25	7	10	17.5%	17	42.5%	17	42.5%
من 30 إلى أكثر	12	9	30%	21	52.5%	21	52.5%
المجموع	20	19	50%	40	100%	40	100%

التعليق:

من خلال الجدول الآتي نلاحظ أن أكبر نسبة من حديثي الزواج الذين يستخدمون الفايسبوك بأسمائهم الحقيقية هم الذين سنهم من 30 فما فوق، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 25 سنة يستخدمون أسمائهم الحقيقية بنسبة 17.5% تليها أقل نسبة وهي 5%، للذين أعمارهم أقل من 20 سنة.

وهذا راجع إلى أن استخدام الإسم الحقيقي لكل من الأعمار الموجودة أنه لا وجود لتخوف من الإسم الحقيقي كذلك يكون صاحب الحساب ليس لديه ما يخفى في حسابه لذلك من يستخدم الإسم الحقيقي مع الصورة فهو يثبت وجوده ومن هو وماذا يفعل في الحياة، كما أن استخدامه للفايسبوك استخدام صحيح غير مشكوك في أمره.

في حين نجد أن الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 25 سنة ستخدمون أسماء مستعارة بنسبة 52%، وهذا يوضح لنا بأن المنزوحين في مثل هاته الأعمار يستخدمون أسماء مستعارة خوفا من تدخل أشخاص غير معروف هويتهم لذلك تجدهم يضيفون فقط أسماء يعرفونها أو يريدون إضافة أكبر عدد ممكن من الأصدقاء لكن دون أن يوضحون هويتهم الأصلية وهذا للتسلية أو إشباع رغبة معينة عند المستخدم.

كما نجد أن الذين أعمارهم من 30 فما فوق فيستخدمون أسماء مستعارة بنسبة 22.5% وهذه بنسبة معتبرة ولديها تفسيرات وخاصة أنها في سن يعتبر سن غير مكتمل للمرأة أو للرجل ليس لديهم ما يجبرهما على التخلي عن أسمائهم الحقيقية إلا إذا كان الزوج محتم على الزوجة عدم كتابة اسمها وخاصة إذا كانت مأكثة في البيت، كذلك الزوج في هذا السن يستخدم اسم مستعار إلا إذا كانت لديه علاقات سرية لا يريد منهم معرفة اسمه الحقيقي.

في حين نجد أن الذين أعمارهم أقل من 20 لا يستخدمون أسماء مستعارة وهذا يدل على أن الجيل الصاعد أكثر تفتحاً وأكثر مصداقية في التعامل حتى مع مواقع التواصل الإجتماعي.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

الاجوبية المتغيرات	إسمك الحقيقي		إسمك المستعار		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ثانوي	8	20%	9	22.5%	17	42.5%
جامعي	9	22.5%	12	30%	21	52.5%
غير جامعي	2	5%			2	5%
المجموع	19	47.5%	21	52.5%	40	100%

التعليق:

من خلال الجدول الآتي نجد أن مستخدم الفايبيوك من حديثي الزواج الذي يستخدمون أسماءهم الحقيقية هم ذو مستوى جامعة بنسبة 22.5% ، وهذا يعود إلى أنهم قبل الزواج كانوا يستخدمونه لبحثهم وتوجهاتهم وآرائهم، لذلك يستخدمون أسمائهم الحقيقية ليعرفون عن أنفسهم أكثر، تليها نسبة 20% من الذين مستواهم التعليمي الثانوي يفضلون أسمائهم الحقيقية محتلة حساباتهم عبر الفايبيوك وهو الغير جامعيين، هنا يتضح لنا أن الإسم الحقيقي للفايبيوك ليس حكرا على الذين لديهم مستوى تعليمي عالي فقط بل هو راجع لقناعة وفكر وعقلية المستخدم في حد ذاته وأن يكون إستخدامه علنا وما ينثره لا يسيء له ولا لمن حوله.

في حين نجد أن نسبة 30% من الجامعيين يستخدمون أسماء مستعارة لحساباتهم الفايبيوكية وهنا يتضح لنا أن الجامعيين هم أكثر عرضة للنقد، فإذا كان شخص ذو مستوى تعليمي عالي و يخشى من اسمه الحقيقي ويستعير إسمًا كي لا يعرفه أحد فلا لوم على الثانوي الذي كان استخدامه مستعار بنسبة 22.5% فهنا لا فرق بينهما والأغرب أن الذين مستواهم غير جامعي لا يستخدمون من الأساس أسماء مستعارة فهنا يتضح التحليل ويكمن في أن المتعلمين ذو مستوى عالي يستخدمون الفايبيوك إستخداما خاطئا ويعنون أدوار أخرى داخل الفايبيوك عكس واقعهم الأصلي وبالتالي يحاولون أن ينشأون حياة إفتراضية بعيدة عن الواقع لإشباع رغبات وحاجات معينة تقتصمهم.

جدول 06: سبب اللجوء إلى استخدام الفايسبوك.

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	محادثات شخصية		محادثات جماعية		مشاهدة الأخبار و الفيديوهات		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	6	15%	5	12.5%	8	20%	19	47.5%
أنثى	10	25%	10	25%	1	2.5%	21	52.5%
المجموع	16	40%	15	37.5%	9	22.5%	40	100%

التعليق:

يبين هذا الجدول ما السبب وراء استخدام الفايسبوك وفق متغير الجنس، أجابوا على الاقتراح الأول وهو محادثات شخصية بنسبة 15% من الذكور و 25% من الإناث وهذا راجع إلى أن الأنثى بطبيعتها كثيرة الكلام لذلك تحب دائما أن يكون لها أشخاص تحدثهم عن حياتها وأسرارها وتفضل أن تكون محادثاتها شخصية كي تنفس عن كل ما يزعجها في حياتها الواقعية والمحادثات الشخصية تكون أكثر خصوصية.

أما الإجابة عن الإقتراح الثاني في المتمثل في المحادثات الجماعية فكانت بنسبة 12.5% من الذكور

و 25% من الإناث وهذا كذلك يوضح لنا أن المرأة تجد نفسها مع أشخاص يحملون نفس متاعبها وصعوباتها لذلك تفضل أن تكون طرف وعضو من المحادثات الجماعية خاصة إذا كانت هذه المحادثات تتحدث عن الرجل وتعاملته مع الزوجة، فمدام هناك إنفصال وعدم إتصال شخصي بينها وبين زوجها فنجدها تتمتع بمثل هذه المحادثات.

في حين نجد الإجابات على المقترح الثالث وهو مشاهدة الأخبار والفيديوهات كالاتي:

نسبة 20% من الذكور و 2.5% من الذكور وهنا نلاحظ أن الرجال هم أكثر فئة تستخدم الفايسبوك لمدة طويلة من أجل مشاهدة الأخبار والفيديوهات لمعرفة ما يدور حول العالم وينسى ما يدور داخل منزله وما تحتاجه منه زوجته في علاقته الزوجية وهنا يتسبب في إنفصال ونقص في التواصل مع الطرف الآخر.

ب- بالنسبة لمتغير الجنس

المجموع		مشاهدة الأخبار والفيديوهات		محادثات جماعية		محادثات شخصية		الاجوية
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات
%2.5	1					%2.5	1	أقل من 20
%42.5	17	%10	4	%10	4	%22.5	9	من 20 إلى 25
%55	22	%25	10	%10	4	%20	8	من 30 إلى أكثر
%100	40	%35	14	%20	8	%45	18	المجموع

**التعليق:**

من خلال قراءة هذا الجدول الذي يبين لنا ما السبب في إستخدام الفايسبوك، وفق متغير السن الأقل من 20 سنة أجابوا على الإقتراح محادثات شخصية بنسبة 2.5% والإقتراح الثاني والثالث النسبة فيهما معدومة 0% .

أما متغير السن من 20 إلى 25 سنة فأجابوا على الإقتراح الأول بنسبة 22.5% وعلى الإقتراح الثاني الذي هو محادثات جماعية بنسبة 10%، تليها نفس النسبة 10%، للإقتراح الثالث وهو مشاهدة الأخبار والفيديوهات.

في حين نجد أن متغير السن من 30 سنة فما فوق أجابوا بنسبة 20% على المحادثات الشخصية وبنسبة 10% على المحادثات الجماعية وعلى مشاهدة الأخبار والفيديوهات بنسبة 25%.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		مشاهدة الأخبار والفيديوهات		محادثات جماعية		محادثات شخصية		الاجوبة	المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
30%	12	7.5%	3	10%	4	12.5%	5	ثانوي		
52.5%	21	20%	8	10%	4	22.5%	9	جامعي		
17.5%	5	5%	2	5%	2	2.5%	1	غير جامعي		
100%	40	32.5%	13	25%	10	37.5%	15	المجموع		

التعليق:

يوضح لنا هذا الجدول نسب المتزوجين الذين أجابوا ما السبب وراء إستخدامهم للفايسبوك، وفق متغير المستوى التعليمي الثانوي أجابوا بنسبة 12.5% على اقتراح المحادثات الشخصية، يليها بنسبة 10% من الذين أجابوا على الاقتراح الثاني وهو المحادثات الجماعية، ثم 7.5% من الذين أجابوا على الاقتراح الثالث وهو سبب لجوؤهم للفايسبوك هو مشاهدة الأخبار والفيديوهات.

أما متغير المستوى التعليمي الجامعي أجابوا بنسبة 22.5% على الاقتراح الأول، ونسبة 10% أجابوا على الاقتراح الثاني محادثات جماعية، ونسبة 20% أجابوا على الاقتراح الثالث وهو مشاهدة الأخبار والفيديوهات.

في حين نجد أن الذين مستواهم التعليمي الغير جامعي أجابوا بمحادثات شخصية بنسبة 2.5% ومحادثات جامعية بنسبة 5%، يليها نفس النسبة 5% للذين أجابوا على الاقتراح الثالث وهو مشاهدة الأخبار والفيديوهات.

## جدول رقم 07: هل تسمح لزوجتك /لزوجك بامتلاك حسابا على الفايسبوك

أ-بالنسبة لمستوى الجنس

الاجوبة المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	15	37.5%	6	15%	21	52.5%
أنثى	17	42.5%	2	5%	19	47.5%
المجموع	32	80%	8	20%	40	100%

### التعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه بنسبة 37.5% من الذكور، و 42.5% من الإناث يسمحان لبعضهما بامتلاك حسابا على الفايسبوك، وهذا راجع لوجود ثقة بين الطرفين، وكل منهما على دراية بحساب الآخر، كما نجدهم أصدقاء مع بعضهما داخل الفايسبوك، ويتابعان كل ما يتشر أنه، وفي بعض الأحيان يكون لديهما أصدقاء مشتركون.

في حين نجد نسبة 15% من الذكور، و 5% من الإناث يرفضون استخدام الفايسبوك للطرف الآخر، وهذا يعود لطبيعة المجتمع السكري عامة، والرجل السكري خاصة، كونه لا يحبذ أن يكون لزوجته فايسبوك، كي لا تعرف عنه شيئا أو تتعرف على أشخاصا، من الممكن أن يستغلونها كونها لا تعرفهم وهذا الفايسبوك فهي تهاف من وجود علاقات مع فتيات أخريات كذلك تشعر أنه يسهلها إن وجد البديل .

ب- بالنسبة لمتغير السن

المجموع		لا		نعم		الاجوبة المتغيرات	السن
%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1	%2.5	1			أقل من 20	
%60	24	%25	10	%35	14	من 20 إلى 25	
%37.5	15	%30	12	%7.5	03	من 30 إلى أكثر	
%100	40	%57.5	23	%42.5	17	المجموع	

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يبين لنا إذا كان يسمح كلا من الزوجين بإمتلاك حساب على الفايبيوك للطرف الآخر وفق متغير السن الأقل من 20 سنة أجابوا بنعم بنسبة معدومة و 2.5% أجابوا ب لا.

أما متغير السن من 20 سن إلى 25 سنة أجابوا على الاقتراح الاول بنسبة 35% تليها نسبة 25% أجابوا على الاقتراح الثاني.

في حين نجد أن الذين أعمارهم من 30 فما فوق أجابوا ب نعم بنسبة 7.5% و ب لا بنسبة 30%.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		لا		نعم		الاجوبية المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت		
%47.5	19	%22.5	9	%25	10	ثانوي	
%37.5	15	%25	10	%12.5	5	جامعي	
%15	6			%15	6	غير جامعي	
%100	40	%47.5	19	%52.5	21	المجموع	

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يبين لنا من خلال هذا الجدول الذي يبين لنا إذا كان يسمح كلا من الزوجين بإمتلاك حساب على الفايبيوك للطرف الآخر وفق لمتغير المستوى التعليمي الثانوي أجابوا ب نعم بنسبة 25% و ب لا بنسبة 22.5%، أما المستوى التعليمي الجامعي أجابوا بنسبة 12.5% ب نعم و 25% ب لا، في حين نجد متغير المستوى التعليمي الغير جامعي أجابوا على الاقتراح الأول بنسبة 15% وعلى الاقتراح الثاني بنسبة معدومة.



## الجدول 08: هل الزواج الناجح هو التقليدي ام عن سابق معرفة؟

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

المجموع		الزواج الناجح عن سابق معرفة		الزواج الناجح هو التقليدي		الاجوبة	المتغيرات	الجنس
%	ت	%	ت	%	ت			
50%	20	20%	8	30%	12	ذكر		
50%	20	30%	12	20%	8	أنثى		
100%	40	50%	20	50%	20	المجموع		

التعليق:

من خلال الجدول الآتي نلاحظ أنه بنسبة 30% من الذكور يفضلون الزواج التقليدي، كونه الأنجح

بالنسبة لهم، وهذا يعود إلى أن الرجل بحكم علاقاته الكثيرة وما يسمعه وما يراه في وقتنا الحالي من إنحرافات في المجتمع أصبح يفضل أن يتزوج بفتاة لم يعرفها من قبل وأن تختارها له والدته، وبيتعد عن

فكرة الزواج بمن يحب أو يعرف، فهذا بالنسبة له يولد مشاكل بين الطرفين ويكونان على علم بكل تفاصيل حياة بعضهما، وتصبح الحياة بعد الزواج مملة وينقطع اتصال والتواصل بينهما لأنها قبل الزواج تكلمان كثيرا، كما أن هذه الفئة مقتنعة بأن العشرة الطيبة هي التي تولد الحب والإستمرارية، كما أنه يساعدهما في عدم إستخدام الفايسبوك طوال الوقت ويفضلان معرفة بعضهما والكلام مع بعضهما أكثر، كما أن هناك زواجات أساسها مصلحة لذلك الطرفين لا يعرفان بعضهما ويكون زواجهما ناجح لأن كلاهما يعلم ماذا يريد من الآخر.

أما بنسبة 20% نجد لها لدى الإناث اللواتي يفضلن الزواج التقليدي أيضا ويعتبرونه أنجح من الزواج عن سابق معرفة وهذا يعود إلى أن المجتمع البسكري لازال يعتبر الزواج عن حب قلة حياء من الأهالي

يرفضونه لأنه مرفوض لديهم إبتهم تكون على علاقات قبل الزواج أو تتوةج بمن تعرفه، كذلك من الأسباب التي تعتبرها الفتاة بأنها ضمن نجاح الزواج التقليدي هي إحترام العلاقة الزوجية بكل معاييرها ويكون هناك هيبية من الآخر كونهما لا يوجد معرفة سابقة بينهما، كما يكون هناك تواصل بينهما دائم وخاصة إذا كانت الموافقة على الزواج فيها عنصر الإقناع من الطرفين.

في حين نجد أن الذين يفضلون الزواج عن سابق معرفة يعتبرونه أنجح من الزواج التقليدي بنسبة أكبر

هم الإناث بنسبة 30% أما الذكور بنسبة 20%، وهذا يوضح لنا أن الأنثى تميل وتختار بعاطفتها وتحب أن تعيش حياتها كما كانت في مخيلتها وتكون علاقتها الزوجية مع من اختارته بقلبها وعقلها لأنها تعتبر أن هناك تفاهم وتواصل بينهما كما أن الإتصال الشخصي بينهما يكون واضح وفي توافق زواجي من خلاله.

أما الرجل الذي يفضل الزواج عن معرفة هو يرى أن الفتاة الذي يعرفها ويعرف ماضيها أحسن وأفضل من فتاة لا يعرف عنها شيء، كما أن الزواج عن سابق معرفة أو عن علاقة حب فهو زواج خال من المصالح والفروقات التي من الممكن أن تكون في الزواج التقليدي.

ب- بالنسبة لمتغير السن

المجموع		الزواج الناجح عن سابق معرفة		الزواج الناجح هو التقليدي		الأجوبة المتغيرات	السن
%	ت	%	ت	%	ت		
%62.5	1			%2.5	1	أقل من 20	
%42.5	14	%25	10	%17.5	7	من 20 إلى 25	
%55	22	%27.5	11	%27.5	11	من 30 إلى أكثر	
%100	40	%52.5	21	%47.5	19	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول إذا كان الزواج الناجح هو الزواج التقليدي أو عن سابق معرفة وفق متغير السن:

أقل من 20 سنة بنسبة 5%، ومن 20 سنة إلى 25 سنة بنسبة 17.5%، أما من 30 فما فوق بنسبة 27.5% وهي أكبر نسبة وهذا راجع إلى أن اختيار هذه الفئة يكون اختيار عقلي واعي لإستمرار الحياة الزوجية ونجاحها.

في حين أن الإجابة الثانية والمتمثلة في أن الزواج الناجح هو الزواج عن سابق معرفة فالذين سنهم أقل

من 20 سنة إجاباتهم بنسبة معدومة 0%، والذين من 20 سنة إلى 25 سنة إجاباتهم كانت بنسبة

25%، تليها نسبة 27.5% للذين أعمارهم من 30 سنة فما فوق.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		الزواج الناجح عن سابق معرفة		الزواج الناجح هو التقليدي		الاجوبة المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
50%	20	27.5%	11	22.5%	9	ثانوي	المستوى التعليمي
42.5%	17	15%	6	27.5%	11	جامعي	
7.5%	3	5%	2	2.5%	1	غير جامعي	
100%	40	47.5%	19	52.5%	21	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول إذا كان الزواج الناجح هو الزواج التقليدي أو عن سابق معرفة وفق متغير المستوى التعليمي الثانوي، أجابوا على الإقتراح بأن الزواج الناجح هو التقليدي بنسبة 22.5%، والزواج عن سابق معرفة بنسبة 27.5%، أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي الجامعي فنجد النسب كالتالي، المتزوجين الذين أجابوا بأن الزواج التقليدي هو الزواج بنسبة 27.5% كأعلى نسبة، ثم تليها الإجابة بأن الزواج عن سابق معرفة هو الأنجح بنسبة 15% كأدنى نسبة.

في حين نجد متغير المستوى التعليمي الغير جامعي، نسبتهم في الإجابة الأولى التي يعتبرون فيها الزواج التقليدي هو الناجح بنسبة 2.5% كأقل نسبة، تليها نسبة 5% للذين أجابوا بأن الزواج عن حب هو الأنجح بالنسبة لهم.

## الجدول 09 : هل يؤثر الفايسبوك على الإتصال الشخصي؟

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	10	25%	4	10%	14	35%
أنثى	16	40%	10	25%	26	65%
المجموع	26	65%	14	35%	40	100%

### التعليق:

من خلال الجدول الآتي نلاحظ أنه بنسبة 25% من الذكور و 40% من الإناث التي تعتبر أكبر نسبة، يؤكدون أن الفايسبوك واستخدامه يؤثر على الإتصال الشخصي بين الزوجين، و هذا يعود إلى عدم التواصل بين الطرفين والوقت الذي يجب أن يكون مخصص لهما فهما يقضيانه أمام الفايسبوك وبالتالي يكون هناك صدام في العلاقة الزوجية ويبتعد كل منهما بهدوء حتى يصبحا لا يشعران بوجود بعضهما في نفس المكان، فالمرأة بطبيعتها تحب أن تسمع كلاما عاطفيا أكثر، فهذا الذي يشبع رغبتها بنفسها ويكمل إحتياجها، كما أنها تفضل أن يكون هناك إهتمام من طرف زوجها من خلال أبسط وأدق تفاصيلها، كذلك الرجل يحب دائما أن يشعر أنه مرغوب فيه من طرف زوجته وأنها تحب أن تتواصل معه وتبحث عن الأشياء التي تسعده وتقوم بها ليس إمراة مهتمة بالبيت وتتواصل مع الآخرين أكثر ما تتواصل معه، لذلك إن لم تتوفر هذه المعطيات فمن السهل أن يكون هناك إنفصال عاطفي ووسيلة مثل الفاسيبوك تساعدهما على التنفيس والتواصل مع الآخر لأن الإتصال الشخصي أساس أي علاقة قائمة قائمة بين إثنين أو أكثر. في حين نجد أنه بنسبة 10% من الذكور و 25% من الإناث لا يعتبرون الفايسبوك مؤثر لعلاقتها الزوجية، ويعتبران الفايسبوك مجرد وسيلة لمعرفة ما يدور حول العالم والإطمئنان على الأصدقاء والأقارب وبالتالي يعتبران نفسيهما أنهما دائما في عملية إتصال شخصي وبالتالي يتواصلان مع بعضهما أيضا عبر الفايسبوك، ويعتبران أن الإتصال الشخصي إذا كان موجود من الأساس لن يتلاشى بوجود وسيلة معينة فالشخص هو من يتحكم بنفسه وليس الوسيلة التي تتحكم فيه.

ب- بالنسبة لمتغير السن

الاجوبة المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من 20	1	2.5%				
من 20 إلى 25	8	20%	9	22.5%	17	42.5%
من 30 إلى أكثر	8	20%	14	35%	22	55%
المجموع	17	42.5%	23	57.5%	40	100%

التعليق:

يبين هذا الجدول إذا كان الفاييسوك يؤثر على الإتصال الشخصي، فوق متغير السن من أقل من 20 سنة، أجابوا على الإقتراح نعم بنسبة 2.5% وعلى الإقتراح لا بنسبة معدومة ، أما وفق متغير السن من 20 سنة إلى 25 سنة، أجابوا على الإقتراح نعم بنسبة 20% وعلى الإقتراح لا بنسبة 22.5%، في حين نجد متغير السن من 30 سنة فما فوق أجابوا بنعم بنسبة 20%، وب لا بنسبة 35%، وهذا يوضح لنا أن الفاييسوك له دور كبير في التأثير على افتصالاتشخصي بين الزوجين 42.5%، وهي نسبة كبيرة بالنسبة لحديثي الزواج، وهذا يؤدي إلى إنفصال عاطفي و انفصال تام بسبب الفاييسوك وكثرة إستخدامه.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		الإنستغرام		الفايسبوك		الاجوبة المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت		
%37.5	15	%20	8	%17.5	7	ثانوي	
%55	22	%32.5	13	%22.5	9	جامعي	
%7.5	3			%7.5	3	غير جامعي	
%100	40	%52.5	21	%47.5	19	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول إذا كان الفايسبوك يؤثر على الإتصال الشخصي بين الزوجين، فوفق متغير المستوى الثانوي أجابوا بنسبة 17.5% على الإقتراح الأول وهو نعم وبنسبة 20% على المقترح الثاني وهو لا. أما وفق متغير المستوى التعليمي الجامعي أجابوا بنعم بنسبة 22.5% وعلى الإقتراح الثاني لا بنسبة 32.5%، في حين نجد أن الذين مستواهم التعليمي غير جامعي أجابوا على الإقتراح نعم بنسبة 7.5% وعلى الإقتراح لا كانت النسبة معدومة 0%.

## الجدول 10: السن المناسب للزواج

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

المجموع		20 فأكثر		أقل من 20		الاجوبة المتغيرات	الجنس
%	ت	%	ت	%	ت		
%45	18	%45	18			ذكر	
%55	22	%40	16	%15	6	أنثى	
%100	40	%85	34	%15	6	المجموع	س

### التعليق:

يبين الجدول الذي أمامنا السن المناسب للزواج وفق متغير الجنس، أجابوا بنسبة 15% من الإناث ونسبة معدومة من الذكور أن أنسب سن للزواج أقل من 20 سنة وهنا يتضح لنا أن الفتاة في مدينة بسكرة وخاصة إذا كانت لا تدرس فيفضل أهلها زواجها في سن مبكر لسبب إنجابها للأطفال في سن صغير ويكبرون معها، وهذا التفكير غير صحيح لأن الفتاة في السن الأقل من 20 لازال تفكيرها قاصر كذلك ليست جاهزة لتحمل المسؤولية الزوجية، وتقيم علاقة زوجية ناجحة لذلك نجد الكثير من حالات الطلاق سببها أن المرأة لا تقوم بواجباتها كما ينبغي فلكل سن طبيعة عيشة.

في حين نجد أن نسبة 45% من الذكور و 40% من الإناث يعتبرون أن السن المناسب للزواج هو من 20 فما فوق، وهذا راجع إلى أن المرأة والرجل يفضلان سن معين للزواج بالنسبة للمرأة حتى تكمل تعليمها وفي بعض الأحيان حتى تجد وظيفة وبالنسبة للرجل حتى يجد نفسه جاهزا من كل النواحي ويكتمل وعيها في تحمل المسؤولية وبناء علاقة زوجية ناجحة.



ب- بالنسبة لمتغير السن

المجموع		20 فأكثر		أقل من 20		الاجوية المتغيرات	السن
%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1			%2.5	1	أقل من 20	
%37.5	15	%37.5	15			من 20 إلى 25	
%60	24	%60	24			من 30 إلى أكثر	
%100	40	%97.5	40	%2.5	1	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول السن المناسب للزواج بالنسبة لمتغير السن الأقل من 20، أجابوا على الإقتراح الأول

بنسبة 2.5%، أما الإقتراح الثاني وهو 20 فما فوق بنسبة معدومة 0%.

أما بالنسبة لمتغير السن من 20 إلى 25 سنة فنجد المبحوثين أجابوا بنسبة معدومة على الإقتراح

الأول وهو أقل من 20 سنة بنسبة معدومة، وعلى الإقتراح الثاني وهو 20 سنة فما فوق بنسبة

37.5%.

في حين نجد أن الذين أعمارهم من 30 فما فوق أجابوا بنسبة معدومة 0%، على أقل من 20 سنة

وبنسبة 60% على الإقتراح الثاني من سن 20 فما فوق.

وهنا يتضح لنا أن السن المناسب للزواج هو الأكثر من 20 سنة.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		الإنستغرام		الفايسبوك		الاجوية المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت		
%35	14	%27.5	11	%7.5	3	ثانوي	
%55	22	%55	22			جامعي	
%10	4	%10	4			غير جامعي	
%100	40	%92.5	37	%7.5	3	المجموع	

التعليق:

يوضح هذا الجدول السن المناسب للزواج وفق متغير المستوى التعليمي الثانوي حيث أجابوا بنسبة 7.5% على الإقتراح الأول وهو أقل من 20 سنة، تليها نسبة معدومة للمستوى التعليمي الجامعي وغير جامعي بنسبة معدومة 0%.

في حين نجد أن الذين مستواهم التعليمي ثانوي أجابوا على الإقتراح الثاني وهو 20 فأكثر بنسبة 27.5%، أما الجامعيين أجابوا بنسبة 55%، تليها نسبة 10% من الذين مستواهم غير جامعي.

## جدول 11 : فارق العمر يؤثر على العلاقة الزوجية.

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	8	20%	12	30%	20	50%
أنثى	14	35%	6	15%	20	50%
المجموع	22	55%	18	45%	40	100%

### التعليق:

من خلال هذا الجدول يبين لنا إذا كان فارق العمر سببا في التأثير على العلاقة الزوجية، فأجابوا بنسبة 20% من الذكور، و 35% من الإناث بنعم، أي أن فارق العمر يلعب دورا كبيرا في نجاح العلاقة الزوجية، فالنسبة الأكبر للإناث حيث أن المرأة تفضل أن يكون هناك فارق معتبر وبسيط بينها وبين زوجها، كي تستطيع أن تتواصل معه ويكون من نفس جيلها ويتشابهان في نفس الإهتمامات، كذلك الرجل يفضل أن تكون المرأة أقل منه سنا أو في نفس سنه، كي تلبى إحتياجاته وتفهم عقليته ومعيشته.

في حين نجد أنه بنسبة 30% من الذكور و 15% من الإناث أجابوا أن فارق العمر لا يؤثر على علاقتهما الزوجية، لأن هذه الأخيرة تحكمها أسس ومعايير لنجاحها، وليس السن أو فارق الذي يحدد نجاحها أو فشلها، المهم أن يكون هناك إتصال وتواصل بين الطرفين، لفهم متطلبات وعقلية بعضهما.

ب- بالنسبة لمتغير السن

الاجوبة المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من 20	3	%7.5	1	%2.5	4	%10
من 20 إلى 25	7	%17.5	6	%15	13	%32.5
من 30 إلى أكثر	11	%27.5	12	%30	23	%57.5
المجموع	21	%52.5	19	%47.5	40	%100

السن

التعليق:

يبين لنا هذا الجدول مدى تأثير فارق العمر في العلاقة الزوجية، فوفق متغير السن الأقل من 20 سنة أجابوا بنسبة 7.5% أن العمر سببا في نجاح العلاقة الزوجية، تليها نسبة 17.5% للذين سنهم يتراوح من 20 إلى 25 سنة، ثم 27.5% للذين أعمارهم من 30 فما فوق، وهذا يوضح لنا أن السن الأكبر من 30 سنة، يتأثر بفارق العمر وعلاقته الزوجية من الممكن أن تفشل.

في حين نجد الذين أجابوا ب لا، أي أن الزواج والعلاقة الزوجية لا تتأثر بفارق العمر وفق متغير السن الأقل من 20 سنة بنسبة 2.5%، ومن 20 إلى 25 سنة بنسبة 15%، تليها أعلى نسبة وهي ذو السن من 30 فما فوق بنسبة 30%.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		لا		نعم		الاجوية المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت		
%25	10	%7.5	3	%17.5	7	ثانوي	
%52.5	21	%22.5	9	%30	12	جامعي	
%22.5	9	%20	8	%2.5	1	غير جامعي	
%100	40	%50	20	%50	20	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول تأثير فارق العمر على العلاقة الزوجية وفق متغير الثانوي، حيث أجابوا على الإقتراح

نعم بنسبة 17.5%، وعلى لا بنسبة 7.5%، أما بالنسبة لمتغير الجامعي فنجد النسب كالاتي:

المتزوجين الذين أجابوا بنعم نسبتهم 30%، والذين أجابوا ب لا نسبتهم 22.5%، ليأتي متغير الغير

جامعي حيث أجابوا المبحوثين ب نعم نسبة 2.5%، والذين أجابوا ب لا نسبتهم 20% .

وهذا يوضح لنا بأن العلاقة الزوجية تتأثر بعدم وجود تفاهم بين الطرفين وليس بفارق العمر، وإن كان هذا

الأخير سببا في التأثير على العلاقة الزوجية، فهذا يعود إلى عدم إرضاء الطرفين ببعضهما.

الجدول 12: المدة المستغرقة عند استخدام الفايسبوك.

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	أقل من ساعة		ساعة		ساعة فما فوق		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	8	20%	2	5%	10	25%	20	50%
أنثى	7	17.5%	4	10%	9	22.5%	20	50%
المجموع	15	37.5%	6	15%	19	50%	40	100%

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يبين لنا المدة المستغرقة في استخدام الفايسبوك لحديثي الزواج، وفق متغير الجنس، نجد أن الإقتراح الأول والذي هو أقل من ساعة كانت الإجابة عليه من خلال الذكور بنسبة 20%، ومن الإناث ب 17.5%.

أما الإقتراح الثاني فنجد أن نسبة الذكور 5%، والإناث 10% يستخدمون الفايسبوك لساعة واحدة، في حين نجد الإجابة على الإقتراح الثالث وهو ساعة فما فوق نسبة 25% من الذكور، و 22.5% من الإناث وهي نسبتين كبيرتين لحديثي الزواج، فإذا كان استخدامهم للفايسبوك أكثر من ساعة وهو في حداثة زواجهم فكيف يكون استخدامها له بعد إنجاب الأولاد، وبعد طول مدة الزواج، فهنا يتضح لنا أن الإتصال الشخصي والتواصل منعدمان لديهما لأنه لا يملكان أوقات إضافية للتواصل، فالفايسبوك يهدر أوقات طويلة دون وعي ودون شعور بذلك، فهنا يتولد الإنقسام العاطفي والزواجي بين الطرفين، ويكون سببا من الإنفصال هو القضاء الدائم أمام الفايسبوك.

ب- بالنسبة لمتغير السن

الاجوية المتغيرات	أقل من ساعة		ساعة		ساعة فما فوق		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
أقل من 20							
من 20 إلى 25	6	%15	7	%17.5	6	%15	19
من 30 إلى أكثر	9	%22.5	2	%5	9	%22.5	20
المجموع	15	%37.5	9	%22.5	16	%40	40

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يوضح لنا مدة إستغراق حديثي الزواج للفايسبوك وإستخدامه وفق متغير السن، فنجد أن الذين أعمارهم أقل من 20 سنة إجاباتهم كالاتي: أقل من ساعة نسبة معدومة، هي والإقتراح الثاني ساعة، ثم الإقتراح الثالث ساعة فما فوق بنسبة 2.5% .

أما الذين أعمارهم من 20 سنة إلى 25 سنة، أجابوا على الإقتراح الأول بنسبة 15%، وعلى الإقتراح الثاني بنسبة 17.5%، تليها أقل نسبة على الإقتراح الثالث بنسبة 15%.

في حين نجد أن الذين أعمارهم من 30 سنة فما فوق، أجابوا على أقل من ساعة بنسبة 22.5% وعلى ساعة بنسبة 5%، أما على الإقتراح الثالث ساعة فما فوق 22.5%.

وهذا يوضح لنا أن إقتراح ساعة فما فوق، هو أكثر إقتراحا أجابوا على مختلف الأعمار، وهذا يؤكد أن الفايسبوك يأخذ حيزا كبيرا من حياة المتزوجين في مختلف أعمارهم، ويقضون أطول الأوقات أمامه وفي إستخدامه.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		ساعة فما فوق		ساعة		أقل من ساعة		الاجوبة المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%40	16	%20	8	%7.5	3	%12.5	5	ثانوي	
%50	20	%15	6	%7.5	3	%27.5	11	جامعي	
%10	4	% 10	4					غير جامعي	
%100	40	%45	18	%15	6	%40	16	المجموع	

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يوضح لنا المدة التي تستغرق أمام الفايسبوك لحديثي الزواج وفق المستوى التعليمي، فأجابوا الذين مستواهم ثانوي كالتالي: المقترح الأول أقل من ساعة بنسبة 12.5%، والمقترح الثاني ساعة بنسبة 7.5%، أما المقترح الثالث بنسبة 20%. أما الذين مستواهم التعليمي جامعي أجابوا على الإقتراح الأول بنسبة 27.5%، وعلى الإقتراح الثاني بنسبة 7.5%، تليها نسبة 15 % للإقتراح الثالث وهو 15% .

في حين نجد النسبة معدومة للإقتراح الأول والثاني للذين مستواهم التعليمي غير جامعي، أما الإقتراح الثالث فنسبته 10%.



الجدول 13: إستخدامكما للفايسبوك سببا في وجود خلافات بينكما.

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	4	10%	16	40%	20	50%
أنثى	16	40%	4	10%	20	50%
المجموع	20	50%	20	50%	40	100%

التعليق:

يوضح الجدول الآتي إذا كان الفاييسبوك وإستخدامه سببا في وجود خلافات بين الزوجين، فكانت

الإجابات كالاتي: بنسبة 10% من الذكور، و40% من الإناث أجابوا ب نعم، وهذا يوضح لنا أن الإناث تعاني من إيمان أزواجهن على الفاييسبوك، وهذا يسبب لهن في ملل وروتين في العلاقة الزوجية فالأنثى دائما تبحث أن تتكلم وتروي تفاصيل يومها للزوج، لكن إستخدام هذا الأخير للفايسبوك يسبب في وجود خلافات بينهما.

في حين نجد أنه وبنسبة كبيرة من الذكور إستخدام الفاييسبوك لا يسببفي مشاكل بينهم وبين زوجاتهم بنسبة 40%، تقابلها 10% من الإناث أيضا بالنسبة لهم الفاييسبوك وسيلة للتنفيس، ولا تؤثر في العلاقة الزوجية، وخاصة إذا كان هناك وقت مخصص لإستخدام الفاييسبوك، وتفهم الطرفين لبعضهما.

ب- بالنسبة لمتغير السن

المجموع		لا		نعم		الاجوبة المتغيرات	السن
%	ت	%	ت	%	ت		
%5	2	%2.5	1	%2.5	1	أقل من 20	
%52.5	21	%15	6	%37.5	5	من 20 إلى 25	
%42.5	17	%35	14	%7.5	3	من 30 إلى أكثر	
%100	40	%52.5	21	%47.5	19	المجموع	

التعليق:

في هذا الجدول يوضح لنا أنه بنسبة 2.5% من الذين سنهم أقل من 20 سنة يؤثر استخدامهم للفايسبوك على علاقتهما الزوجية، و 2.5% لا يؤثر في علاقتهما الزوجية ولا يمثل سببا في وجود خلافات بينهما.

أما الذين سنهم من 20 سنة إلى 25 سنة أجابوا على أن الفاييسبوك وإستخدامه يسبب لهم خلافات وإنفصال في التواصل مع بعضهما بنسبة 37.5%، تليها بنسبة 15% من نفس السن الفاييسبوك، لا يسبب في إنفصال أو خلافات أو توتر في علاقتهما الزوجية.

في حين نجد أنه بنسبة 7.5% من الذين سنهم من 30 فما فوق أجابوا بنعم، أي أن إستخدام الفاييسبوك يؤدي إلى وجود خلافات تصل إلى إنفصال وتهديم العلاقة الزوجية، أما بنسبة 35% نفوا بأن هناك خلافات في حالة إستخدام الفاييسبوك، وهي نسبة معتبرة تعبر عن مدى تفهم ووعي الطرفين لوجود الفاييسبوك في حياة الفرد.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		لا		نعم		الاجوية المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت		
%25	10	%7.5	3	%17.5	3	ثانوي	
%52.5	21	%22.5	9	%30	4	جامعي	
%22.5	9	%20	8	%2.5	6	غير جامعي	
%100	40	%50	20	%50	13	المجموع	

التعليق:

من خلال الجدول الآتي يوضح لنا نسب الأزواج الذين كان استخدامهم للفايسبوك سبب لهم خلافات في العلاقة الزوجية وفق متغير المستوى التعليمي، حيث أجابوا بنسبة 7.5% من الذين مستواهم التعليمي ثانوي، بأنه سببا في وجود خلافات والجامعيين بنسبة 10%، والغير الجامعيين بنسبة 15%.

في حين أجابوا الثانويين بنسبة 25%، والجامعيين أيضا بنسبة 25%، والغير جامعيين 17.5% أن الفاييسبوك ليس له ي علاقة بوجود خلافات في العلاقة الزوجية.

فهذا يوضح لنا أن الفاييسبوك مجرد وسيلة وسلاح ذو حدين، وطريقة إستخدامه تعود للتخلص في حد ذاته، وإرضاه بالحياة التي يعيشها.

## الجدول 14: هل هناك علاقات مختلفة في الفايسبوك

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبية المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	9	22.5%	10	25%	19	47.5%
أنثى	6	15%	15	37.5%	21	52.5%
المجموع	15	37.5%	25	62.5%	40	100%

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يوضح لنا وجود علاقات مختلفة داخل الفايسبوك للرجل أو المرأة، أو معدومة، نجد أنه نسبة 22.5%، من الرجال حديثي الزواج لديهم علاقات غير معروفة داخل الفايسبوك، وهذا كذلك يمس المرأة بنسبة 15%، وهي نسبة معتبرة توضح وجود علاقات سرية عبر حسابها على الفايسبوك .

فهنا يتضح لنا أن الرجل رغم زواجه فهو يقيم علاقات ليس لها أساس، وغير معروفة في حياته الواقعية، وهذا يعود إلى عدم الرضا بزواجه أو زوجته، ويبدأ في خلق إنفصال تدريجي عاطفي حتى يصل إلى الطلاق، وخاصة إذا كان أساس الزواج مصلحة أو زواج بدون معرفة سابقة، فالرجل دائما يبحث عن إشباع غريزته، وعن الإهتمام الذي يشعره أنه ملكا في بيته، ومرغوب فيه.

أما يوجد نسبة معتبرة مثل 15% من النساء اللواتي يكونون علاقات مختلفة في الفايسبوك دون علم الزوج، فهذه تعتبر موضحة في العصر الحالي، وتقليد أعمى لما يبث من مسلسلات، ومضامين إعلامية تحت إليها، لأن المرأة البسكرية خاصة و المرأة الجزائرية عامة، ليس لها بمثل هاته الأفكار التي مخالفة للعرف والدين والتقاليد.

لذلك قيامها بالتعارف على الرجال آخرون من خلال الفايسبوك، هذا يعود إلى نقصان في الإهتمام لأن المرأة بطبعها تميل إلى الكلام العاطفي، وتحب الرجل الذي يتغزل فيها، ومن الأسباب كذلك التي تؤدي بها إلى مثل هاته التصرفات، هي أن تجد نفسها مع شخص لم تحبه أو مع شخص يعتبرها حب فقط، فالجيل الحالي أصبح يعاني من حرمان عاطفي خاصة لما يشاهدونه من الفيديوهات عاطفية، وكلمات تؤثر في وجدانهم، وتقولها المرأة لماذا لا أكون في مكانهن لذلك يضطر أن تبحث على بديل فتخلقه في عالم إفتراضي.

في حين نجد أنه بنسبة 37.5%، من الإناث حديثي الزواج لا يسمحون بوجود علاقات أخرى داخل الفاييسوك، لأنهم يعتبرونها خيانة للزواج، وكل علاقاتهن في حدود وهذا يعود إلى فرض الزوج على الزوجة بعدم وجود صداقات، وعلاقات مع الجنس الآخر لأنها في رأيه تسمى بقيمة الرجل، كما أن الرجل بشري يعرف بغيرته الشديدة على زوجته، وعلى أهل بيته لذلك لا يسمح بوجود كلام مع الآخر، كذلك لا يبتكر أصل المرأة البسكرية التي تصون نفسها بنفسها، وخوفاً من زوجها، حتى وإن كان على حساب راحتها.

تليها نسبة 25% من الذكور كذلك لديهم علاقات مختلفة داخل حساباتهم الفاييسوكية، وهذا يعود إلى أن هناك رجال يكتفون بمرأة واحدة في حياتهم، وخاصة إذا كان زواجهما عن سابق معرفة ورضى منهم.

ب- بالنسبة لمتغير السن

المجموع		لا		نعم		الاجوبة المتغيرات	السن
%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1			%2.5	1	أقل من 20	
%42.5	17	%12.5	5	%30	12	من 20 إلى 25	
%55	22	%7.5	3	%47.5	19	من 30 إلى أكثر	
%100	40	%20	8	%80	32	المجموع	

التعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة للذين لديهم علاقات أخرى داخل الفايسبوك هم الذين أعمارهم ما بين 30 فما فوق بنسبة 47.5%، تليها نسبة 30% من الذين أعمارهم تتراوح من 20 سنة إلى 25 سنة، لتأتي أصغر نسبة وهي 2.5% للأشخاص الذين أعمارهم أقل من 20 سنة.

وهذا يعود إلى عدم الرضا بالحياة الواقعية ككل، وأن الذين أعمارهم تفوق 30 سنة إستخدامهم للفايسبوك إستخدام سلبي، وأن علاقاتهم الزوجية في جفاء فبدلاً ما يحاولون أن يكون هناك تواصل بينهما لكبر سنهما وعقلهما، قررا أن يعيشون في عالم آخر مع أناس هويتهم غير معروفة للهروب من مشاكل الحياة الزوجية، أما السن الذي ما بين 20 و 25 فهو سن في طور التعليم والزواج بالنسبة لهم علاقة أخذ وعطاء، أي الزوج يعمل يتكف بالمصاريف والزوجة تطبخ وتغسل وفي الليل يلتقيان في الفراش لإشباع رغبة جنسية لكلاهما، لكن الحوار معدوم والعاطفة جامدة فهذا يؤدي إلى إنفصال والبحث عن النقص في مواقع التواصل الإجتماعي.

في حين نجد أن النسبة الأكبر للذين يرفضون وجود علاقات مختلفة داخل الفايسبوك، هما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة بنسبة 12.5%، وتليها 7.5% للذين أعمارهم من 30 فما فوق، وهذا يوضح أن السن ليس معياراً للوعي لدى المرأة والرجل.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		لا		نعم		الاجوبة المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت		
%20	8	%12.5	5	%7.5	3	ثانوي	
%52.5	21	%35	14	%17.5	7	جامعي	
%27.5	11	%2.5	1	%25	10	غير جامعي	
%100	40	%50	20	%50	20	المجموع	

التعليق:

ومن خلال الجدول الآتي يوضح لنا أكبر نسبة للذين لديهم علاقات أخرى داخل الفايسبوك هم الذين غير جامعي بنسبة 25%، تليها الجامعيين بنسبة 17.5% وهذا بنسبة معتبرة، تدل على تعود الجامعيين بوجود علاقات مختلفة مع الآخر بحكم الدراسة في الجامعة، وخاصة إذا كان أحد الطرفين يحبون التعارف، فهذا يجعل علاقاتهم متنوعة لتأتي أصغر نسبة وهي 7.5% للذين مستواهم التعليمي الثانوي. في حين نجد أنه بنسبة 35% من الجامعيين ليس لديهم علاقات سرية داخل الفايسبوك، والثانويين بنسبة 12.5%، والنسبة الأصغر هي لغير الجامعيين 2.5%.

جدول رقم 15: تأثير العلاقات الفاييسبوكية على العلاقة الزوجية.

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	15	37.5%	4	10%	19	47.5%
أنثى	11	27.5%	10	25%	21	52.5%
المجموع	26	65%	14	35%	40	100%

التعليق:

من خلال الجدول الذي أمامنا نلاحظ أنه بنسبة 37.5% من الذكور، و 27.5% من الإناث، أثرت العلاقات الفاييسبوكية على علاقاتهم الزوجية، وهذا يؤكد على أن العلاقات الغير مبنية على أساس صحيح وسرية وغير شرعية، فأكد ستدمر العلاقة الزوجية ويصبح هناك إنفصال عاطفي وخمود العلاقة بين الزوجين، وكذلك نشر الشك بين الطرفين وهذا كله من عدم التواصل مع بعضهما البعض فالفايسبوك أصبح وكأنه زوج ثاني، أو زوجة ثانية للطرفين، وإستخدامه واجب، في حين نجد نسبة 10% من الذكور، و 25% من الإناث لا تؤثر تلك العلاقات على علاقاتهم الزوجية، وهذا يعود للشخص في حد ذاته، ولعنصر الثقة بينهما ومعرفة كل العلاقات التي داخل الفاييسبوك، وخاصة إذا كانت علاقات تخص العمل، لأنه أصلا الرجل البسكري لا يسمح لزوجته بإنشاء علاقات لم يعرف هو مصدرها.

أو هناك سببا أيضا بأن يكون الزواج قائم على مصلحة معينة، فبالتالي الزوج أو الزوجة يسيران بمبدأ كل منا يفعل ما يريد، المهم أمام الناس نحن متزوجان.



ب- بالنسبة لمتغير السن

المجموع		لا		نعم		الاجوبية المتغيرات	السن
%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1			%2.5	1	أقل من 20	
%50	20	%22.5	9	%27.5	11	من 20 إلى 25	
%47.5	19	%12.5	5	%35	14	من 30 إلى أكثر	
%100	40	%35	14	%65	26	المجموع	

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نجد أنه بنسبة 35% من السن 30 فما فوق، تتأثر علاقتهم الزوجية بوجود علاقات أخرى على الفايسبوك ومن 20 سنة إلى 25 سنة تتأثر بنسبة 27.5%، والأقل من 20 نسبة 2.5%.

وإذا حاولنا الربط بمتغير السن الذي قبله في وجود علاقات أولاً، فنجد أن النسبة التي لها علاقات مختلفة في الفايسبوك هي نفسها بالتقريب النسب الحالية، التي يقول أن وجود علاقات أخرى هو الفايسبوك تؤثر على العلاقة الزوجية، فهذا يتضح لنا بأن الأفراد الذي يقومون بالفعل هم أنفسهم الذين يدركون أن علاقاتهم الزوجية تتأثر وستدمر لكنهم لن يتخلو عن تلك العلاقات، وبالتالي فهم على وعي تام بما يفعلون به وأن علاقتهم الزوجية غير مرغوبين بها، وبالتالي الانفصال يكون هنا إرادي، ويكون استخدام الفايسبوك نتيجة سوء العلاقة في حد ذاتها.

في حين نجد أن الذين لا يتأثرون ولا تتأثر مختلف العلاقات الموجودة في الفايسبوك على علاقتهم الزوجية، هم الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 سنة بنسبة 22.5%، تليها 12.5% للذين أعمارهم من 30 فما فوق، وهذا يعود إلى أن الذين أقل سناً أكثر تفهماً وإدراكاً للتطور السريع الذي نعيشه في العصر الحالي.

ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

الاجوية المتغيرات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ثانوي	10	25%	5	12.5%	15	37.5%
جامعي	14	35%	6	15%	20	50%
غير جامعي	3	7.5%	2	5%	5	12.5%
المجموع	27	67.5%	13	40%	40	100%

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يوضح لنا إذا كانت العلاقات المختلفة داخل الفايسبوك تؤثر على العلاقة الزوجية وفق متغير المستوى التعليمي، أجاب ذو المستوى التعليمي الثانوي بأنها تؤثر بنسبة 25%، والذين مستواهم جامعي بنسبة 35%، أما الذين مستواهم غير الجامعي فأجابوا بنسبة 7.5% على أساس أي علاقة سرية غير واضحة، فهي تؤثر على الإتصال والتواصل بين الزوجين. في حين نجد أن الذين أجابوا بأن العلاقات الفايسبوكية لا تؤثر على العلاقة الزوجية حسب مستواهم التعليمي كالاتي: الثانويين بنسبة 12.5%، تليها الجامعيين كأعلى نسبة 15%، ثم تأتي نسبة الغير جامعيين كأدنى مستوى 5%.

وهذا يوضح لنا أن الجامعيين أكثر تفهما في وجود علاقات مختلفة داخل الفايسبوك، حسب دراستهم وأعمالهم، لأنهم يعتبرون الفايسبوك وسيلة تساعد وتسهل على الفرد قضاء حوائجه في مختلف المجالات.

## جدول رقم 16: سبب الإنفصال العاطفي

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	إهمال عاطفي		إهمال جنسي		اختلاف في المستوى الفكري		إدمان الفايسبوك		المجموع		الجنس
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
ذكر	20%	8	15%	6	5%	2	7.5%	3	47.5%	19	
أنثى	22.5%	9	5%	2	17.5%	7	7.5%	3	52.5%	21	
المجموع	42.5%	17	20%	8	22.5%	9	15%	6	100%	40	

### التعليق:

يبين هذا الجدول مالمسبب وراء الإنفصال العاطفي وفق متغير الجنس، حيث أجابوا على الإقتراح الإهمال العاطفي بنسبة 20% من الذكور، و 22.5% من الإناث، وهي النسبة الأكبر وهذا راجع لطبيعة الأنثى العاطفية كونها تميل إلى الكلام العاطفي والإهتمام، لذلك عندما لا تجد الإهتمام المطلوب من الزوج، تحاول أن تبحث عليه داخل مواقع التواصل، وبالتالي يكون هناك إنفصال في التواصل والإنفصال بينهما. أما في إقتراح الإهمال الجنسي فأجابوا بنسبة 15% من الذكور، و 5% من الإناث، وهنا بالنسبة الأكبر كانت من نصيب الذكور، لأن الرجل إذا أحس أنه غير مرغوب فيه جنسيا وعقليا ونفسيا يضطر للإبتعاد وخلق فجوة بينه وبين زوجته، ويجد نفسه يقوم بعلاقات أخرى غير شرعية لتفريغ كل إحتياجاته وإشباع رغباته مع طرف آخر، والعييب الأساسي هنا يكون عدم توافق زواحي بين الطرفين في الأساس.

في حين نجد نسبة 5% من الذكور، أجابوا على الإقتراح الثالث وهو الإختلاف في المستوى الفكري والإناث بنسبة أكبر وهي 17.5%، وهذا يعود إلى ان الأنثى المتعلمة خاصة تبحث دائما على أن يكون زوجها متعلم أو لديه نفس المستوى الفكري، كي يكون التواصل والتفاهم بينهما سهل خاصة في الأيام الأولى للزواج، أما بالنسبة للذكور فالمستوى الفكري ليس من أولوياتهم في الزواج، الأهم لديهم زواجهم توفر لهم كل متطلباتهم.

أما الإقتراح الأخير وهو إدمان الفايسبوك، أجابوا بنسبة 7.5% من الذكور، و 7.5% أيضا من الإناث، وهذا راجع إلى أن إدمان الفايسبوك لساعات طويلة محتمل أن يكون سببا في وجود عدم تواصل وإنفصال إتصالي بين الطرفين، لأن الزوجة أو الزوج يفضلان أن تكون لديهم مساحة من الزمن للتواصل

وللاّصال الشّخصي بينهما، لكن مع وجود الفايبروبوك وإدمانه ألغيت هذه المساحة وأصبح كل منهما يعيش في عالم آخر.

ب- بالنسبة لمتغير السن

المجموع		إدمان الفايسبوك		اختلاف في المستوى الفكري		إهمال جنسي		إهمال عاطفي		الاجوية
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات
%2.5	1			%2.5	1					أقل من 20
%45	18	%10	4	%12.5	5	%7.5	3	%15	6	من 20 إلى 25
%52.5	21	%5	2	%10	4	%10	4	%27.5	11	من 30 فما فوق
%100	40	%15	6	%25	10	17.5	7	%42.5	17	المجموع

التعليق:

يبين هذا الجدول السبب وراء الإنفصال العاطفي وفق متغير السن الأقل من 20، حيث أجابوا على الإقتراح الأول الإهمال العاطفي بنسبة معدومة 0%، والإقتراح الثاني الإهمال الجنسي أيضا بنسبة معدومة 0%، ثم يليهما إقتراح الثالث الإختلاف في المستوى الفكري بنسبة 2.5 %، والإقتراح الرابع إدمان الفايسبوك بنسبة أيضا معدومة 0%.

أما المتغير من 20 إلى 25 سنة، أجابوا على الإقتراح الأول الإهمال العاطفي بنسبة 15%، والإهمال الجنسي بنسبة 7.5 %، وإختلاف في المستوى الفكري بنسبة 12.5%، والإقتراح الرابع والأخير إدمان الفايسبوك بنسبة 10%.

بينما السن من 30 فما فوق فكانت إجاباتهم كآلاتي: أكبر نسبة كانت للإقتراح الأول، أي الإهمال العاطفي 27.5%، والإهمال الجنسي بنسبة 10%، تليها 10%، أيضا نسبة الإختلاف في المستوى الفكري، وأقل نسبة هي للإقتراح الرابع، وهو إدمان الفايسبوك بنسبة 5%.

### ج- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		إدمان الفايسبوك		اختلاف في المستوى الفكري		إهمال جنسي		إهمال عاطفي		الاجوبة	المتغيرات	المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
%32.5	13	5	2	%2.5	2	%7.5	3	15	6		ثانوي	
%60	24	%7.5	3	%17.5	7	%5	2	%30	12		جامعي	
%7.5	3	%5	2			%2.5	1				غير جامعي	
%100	40	%17.5	7	%22.5	9	%15	6	%45	18		المجموع	

### التعليق:

يبين هذا الجدول السبب وراء وجود إنفصال عاطفي لدى حديثي الزواج من خلال المقترحات الأربعة التي أمأنا، وفق متغير المستوى التعليمي، حيث أجابوا من متغير الثانوي في الإهمال العاطفي بنسبة 15%، وفي الإهمال الجنسي بنسبة 7.5%، تليها نسبة 5% من الإختلاف في المستوى الفكري والإدمان على الفايسبوك، وهذا يوضح لنا أن الذين مستواهم التعليمي الثانوي يعيشون حالة من الخمول والجفاء في العلاقة العاطفية في زواجهما، رغم حداثة وهذا ولد لديهم طلاق عاطفي وجمود في الإتصال الشخصي بينهما، أما متغير الجامعي أجابوا كالتالي: بنسبة 30% إهمال عاطفي، وبنسبة 5% إهمال جنسي، تليها بنسبة 17.5% إختلاف في المستوى الفكري، وبنسبة 7.5% إدمان للفايسبوك.

في حين نجد أن الغير جامعيين كانت إجاباتهم في الإهمال العاطفي والإختلاف في المستوى الفكري نسبهما معدومة، والإهمال الجنسي نسبته 2.5%، وإدمان الفايسبوك نسبة 5%، وإذا حاولنا تفسير هذا فإنه يتضح لنا أن الذين بدون مستوى تعليمي معين، سبب إنفصالهما هو الإهمال في العلاقة الجنسية، وعدم إشباع رغبة معينة وقضاء أوقات طويلة مع الفايسبوك.

## جدول 17: الفايسبوك سبب أم نتيجة في وجود إنفصال عاطفي

أ- بالنسبة لمتغير الجنس

الاجوبة المتغيرات	سببا		نتيجة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	13	32.5%	6	15%	19	47.5%
أنثى	10	25%	11	27.5%	21	52.5%
المجموع	23	57.5%	17	42.5%	40	100%

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يبين لنا إذا كان الفايسبوك سببا أم نتيجة في وجود إنفصال عاطفي وفق متغير الجنس، نجد نسبة 32.5% من الذكور، و 25% من الإناث، أجابوا على أن الفايسبوك سببا في وجود خلافات وجفاء في العلاقة الزوجية، ونقص في الإتصال الشخصي والتواصل بينهما وهذا راجع لإدمان الفايسبوك لساعات طويلة من الوقت، ما يجعل الزوج أو الزوجة في حالة صمت دائم وتواصل فقط مع الآخرين، الذين من الممكن أن يكونون شخصيات وهمية، لكن يجدون أنفسهم معها، كذلك يعتبر سببا خاصة إذا كان إستخدامه قبل الزواج، فهنا يكون الرجل أو المرأة متعودان على إستخدامه، ففكرة الإبتعاد عنه في حداثة الزواج يعتبر شيء صعب، لكن ليس بالمستحيل خاصة وإذا كان الطرفين متزوجان على رضا ومتوافقان في العقلية، وبينهما علاقة سابقة.

في حين نجد أنه بنسبة 15% من الذكور و 27.5% من الإناث وهي أعلى نسبة أجابوا على ان الفايسبوك نتيجة لوجود إنفصال عاطفي وهذا راجع إلى أن هناك إنفصال عاطفي قبل إستخدام الفايسبوك حيث أن الأسباب التي وضعت كانت من بينها أن معظم الإناث لم يكن لهن حسابا على الفايسبوك إلا بعد الزواج نتيجة إهمال عاطفي وملل وروتين في العلاقة الزوجية وخاصة إذا كان الزوج من المدمنين على إستخدام الفايسبوك فهنا تضطر المرأة هي أيضا لإستخدام الفايسبوك كمهرب لما لم تجده في علاقتها الزوجية وهنا يصبح الفايسبوك نتيجة توتر في العلاقة الزوجية وفشلها بعدم الإتصال الشخصي والتواصل بين الطرفين.

ب- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

المجموع		نتيجة		سببا		الاجوبة المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت		
%2.5	1	%2.5	1			أقل من 20	السن
%67.5	27	%40	16	%27.5	11	من 20 إلى 25	
%30	12	%17.5	7	%12.5	5	من 30 إلى أكثر	
%100	40	%60	24	%40	16	المجموع	

التعليق:

يبين هذا الجدول إذا كان الفايبيوك سببا أو نتيجة في وجود إنفصال عاطفي، حيث أجابوا وفق متغير السن الأقل من 20 سنة على الإقتراح الأول بنسبة معدومة 0، وعلى الإقتراح الثاني بنسبة 2.5%. أما بالنسبة لمتغير السن من 20 سنة إلى 25 سنة، أجابوا على أنه سببا بنسبة 27.5% وعلى أنه أنه نتيجة بنسبة 40%.

في حين نجد أن الذين أعمارهم من 30 سنة فما فوق، أجابوا بأن الفايبيوك سببا في وجود إنفصال عاطفي بنسبة 12.5%، تليها نسبة 17.5% للذين أجابوا أنه نتيجة لخلق خلافات وإنفصال عاطفي.



ج- بالنسبة بمتغير المستوى التعليمي

المجموع		نتيجة		سببا		الاجوية	
%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات	
%25	10	%12.5	5	%12.5	5	ثانوي	المستوى التعليمي
%62.5	25	%37.5	15	%25	140	جامعي	
%12.5	5	%5	2	%7.5	3	غير جامعي	
%100	40	%55	22	%45	18	المجموع	

التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يبين ما إذا كان الفايسبوك سببا أم نتيجة في وجود طلاق عاطفي وفق متغير مستوى التعليمي، الثانوي أجابوا على الإقتراح الأول بنسبة 12.5%، وهي نفس النسبة الذين أجابوا بها على الإقتراح الثاني، وهو أن الفايسبوك نتيجة لوجود لوجود إنفصال عاطفي.

أما متغير المستوى التعليمي أجابوا على سببا بنسبة 25%، وعلى نتيجة بنسبة 25%، وعلى نتيجة بنسبة 37.5%، في حين نجد أن متغير المستوى التعليمي الغير جامعي أجابوا على أن الفايسبوك وإستخدامه سببا في وجود إنفصال عاطفي بنسبة 7.5%، تليها نسبة الذين أجابوا على أنه نتيجة بنسبة 5%.

## 2 نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا فيما يلي:

### 1. استخدامات الفايسبوك وتأثيراته على العلاقة الزوجية:

• تظهر نتائج الدراسة أن نسبة المبحوثين من فئة الإناث والذكور متوافقة في مجتمع بحثنا، وهي 50% من الذكور، و50 من الإناث.

• بينت نتائج الدراسة أن أعمار المبحوثين تمثلت في : أقل من 20 سنة بنسبة 5%، وهي الفئة العمرية الأصغر في مجتمعنا، في حين نجد الفئتين من 20 إلى 25 سنة بنسبة 37.5%، وفئة 30 فما فوق بنسبة 57.5%، وهي الفئة العمرية الأكبر في مجتمع بحثنا، كون أن هذا السن مناسب للزواج في مجتمعاتنا.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 35% من المبحوثين ذو مستوى تعليمي ثانوي، في حين نجد نسبة 55% من مجتمع بحثنا ذو مستوى تعليمي جامعي، وهي أكبر نسبة، كون استخدامهم للفايسبوك يرتبط بدراساتهم في الجامعة، أما ذو و مستوى تعليمي غير جامعي نسبتهم 10 % وهي أقل نسبة للمبحوثين في مجتمع بحثنا.

• أظهرت نتائج الدراسة أن الشبه الأكبر من المبحوثين تستخدم موقع الفايسبوك بنسبة 92.5%، في حين الفئة الثانية من أفراد العينة يستخدمون موقع الإنستغرام بنسبة 75%، ليكون موقع التويتتر بنسبة معدومة بالنسبة لمبحوثين مجتمع بحثنا.

• أظهرت نتائج الدراسة أن نسبته 62.5% من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك داخل منازلهم، أما بنسبة 25 % يستخدمونه في العمل، في حين نجد أقل نسبة 12.5% من المبحوثين يستخدمونه في المقهى، وهم الرجال فقط من المبحوثين.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 87.5% من المبحوثين يملكون حسابا لا غير على موقع الفايسبوك، وبنسبة 12.5% لديهم حسابين على نفس الموقع، وهذا لخلق شخصين مختلفين داخل العالم الافتراضي.

• أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين الذين لديهم حسابا على الفايسبوك قبل الزواج

بنسبة 60%، في حين نجد أن الذين إستخدموا موقع الفايسبوك قبل الزواج بنسبة 60% في حين نجد أن الذين إستخدموا موقع الفايسبوك بعد الزواج من المبحوثين في مجتمع بحثنا، بنسبة 40%، وهذا يرجع لضرورة إستخدام الفايسبوك، وكيفية سير العلاقة الزوجية.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 52.5% من المبحوثين يستخدمون الإسم الحقيقي في حساباتهم الفايسبوكية، وبنسبة 47.5% يستخدمون أسماء مستعارة، وهذا يعود إلى البيئة المعاشة أي أنه لا زال الرجل البسكري لا يحبذ أن يكون لزوجته حسابا بإسمها الحقيقي.

• أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين، الذي سبب إستخدامهم للفايسبوك هو المحادثات الشخصية بنسبة 42.5%، في حين أنه بنسبة 22.5% بسبب إستخدامهم له هي المحادثات الجماعية، تليها السبب الآخر، وهو مشاهدة هذه الأخبار والفيديوهات بنسبة 35% وهذا يعود إلى أن الفايسبوك وسيلة للتواصل مع الآخر، الذي هو مجهول الهوية لأنه يعتبر مصدر تنفيس للفرد من حياته الواقعية.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 87.5% من المبحوثين الذين يسمحان لبعضهما بوجود حسابا على الفايسبوك، أما 12.5% هي نسبة المبحوثين من مجتمع بحثنا الذين يرفضون وجود حساب على الفايسبوك، لطرف منهما وهذا راجع إلى الخوف من أن تهدم العلاقة الزوجية، بسبب إدمان إستخدام الفايسبوك

## 2. المحور الثاني: الإتصال الشخصي داخل الأسرة:

• أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر للمبحوثين الذين يعتبرون الزواج الناجح هو الزواج التقليدي بنسبة 50%، في حين نجد نفس النسبة 50% للذين يعتبرون الزواج عن سابق معرفة هو الزواج الناجح، وهذا يعود إلى التوافق الزوجي الفكري بين الطرفين لنجاح العلاقة الزوجية، وليس نوع العلاقة هو من يحدد نجاحها.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 57.5% من المبحوثين يعتبرون الفايسبوك يؤثر على الإتصال

الشخصي بين الزوج والزوجة، في حين أنه بنسبة 42.5% يعارضون فكرة أن الفايسبوك يؤثر على الإتصال بين الزوجين، وهذا راجع إلى أصل الزواج والرضا بين الطرفين التي يجعل منهما في تواصل دائم، وليس في عالمها الافتراضي.

• أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين يؤيدون الزواج من 20 سنة فما فوق، بنسبة 97.5%، في حين نجد بنسبة 2.5% السن المناسب للزواج لديهم هو أقل من 20 سنة، وهي الإناث خاصة الماكثات في البيت.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 50% من المبحوثين يعتبرون فارق العمر بين الزوجين يؤثر على العلاقة الزوجية، في حين نجد نفس النسبة 50%، يعتبرون أن العلاقة الزوجية لا تتأثر بفارق العمر.

• أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين الذين يستغرقون أكثر من ساعة أمام الفايسبوك بنسبة 47.5%، تليها النسبة المتوسطة 40% يستخدمونه أقل من ساعة في حين نجد أقل من نسبة في 12.5% يستخدمونه لمدة ساعة فقط، وهذا يعد إدمان واضح للفايسبوك ومهرب من واقع غي ر مرغوب فيه.

### 3. المحور الثالث: الانفصال العاطفي وتأثيره على العلاقة الزوجية:

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 80% من المبحوثين، إعتبروا أن استخدام الفايسبوك هو سببا في وجود خلافات في علاقتهما الزوجية، في حين نجد أنه بنسبة 20% إعتبروا أن لا علاقة للفايسبوك بالخلافات الزوجية، وهذا يعود لحسن وكيفية استخدامه، والتوافق بين استخدام الفايسبوك والعلاقة الزوجية.

• أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين الذين ليس لديهم علاقات مختلفة داخل الفايسبوك بنسبة 62.5%، تليها نسبة 37.5% من الفايسبوك، وهذا يسبب في خلق فجوة بين الطرفين، وخلق شك ووسوسة تؤدي إلى انفصال.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 62.5% من المبحوثين، تؤثر العلاقات الفايسبوكية على علاقتهما الزوجية، وبنسبة 37.5%، لا تتأثر علاقتهما الزوجية، وهذا يعود لتفهم الطرفين وقدره صبرهما على التحمل.

• أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 40% من المبحوثين الذين يعتبرون أن الإهمال العاطفي سببا من

أسباب وجود إنفصال عاطفي في العلاقة الزوجية، تليها 22.5% من الذين يعتبرون الإهمال الجنسي، وبنسبة 17.5% سببه إختلاف في المستوى الفكري، و20% إدمان على الفايسبوك الذي هو أحد أسباب الإنفصال، وتوتر العلاقة الزوجية.

• أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين الذين إعتبروا أن الإنفصال العاطفي سببه الفايسبوك بنسبة 52.2%، في حين نجد أن الذين الفايسبوك بالنسبة لهم نتيجة لوجود إنفصال عاطفي، وعدم تواصل وإتصال شخصي بنسبة 47.5%.

### 3 النتائج العامة للدراسة

• يتضح من نتائج هذه الدراسة أن نسبة الإناث والذكور من المبحوثين تتوافق مع بعضهما البعض أي 50% إناث و50% ذكور.

• أظهرت الدراسة أن فئة حديثي الزواج من السن 30 فما فوق هي الفئة الغالبة في مجتمع بحثنا بنسبة 57.5%، بإعتباره السن المناسب للزواج بالنسبة للمبحوثين.

• أظهرت الدراسة أن فئة حديثي الزواج الذين مستواهم التعليمي جامعي هم الفئة الغالبة في مجتمع بحثنا، بنسبة 55% بإعتباره المستوى الأكثر إستخداما للفايسبوك.

• أكثر موقع يستخدم من طرف حديثي الزواج هو موقع الفايسبوك، كونه أكثر المواقع إنتشارا من موقع الإنستغرام والتويتر بنسبة 92.5%، وهذا يفسر على أن المبحوثين من المتزوجين يستخدمون الفاييسوك، لأنه من أول المواقع إختراعا وسهولة إستخدامه تساعد في خلق عالم آخر، يعكس عالم المستخدم الحقيقي، وهو الذي يشبع رغبات المستخدمين ويجعلهم أكثر تعلقا بموقع الفاييسبوك، وخاصة مع التحديثات التي يقوم بها الفاييسبوك.

• كذلك ما خلصت إليه الدراسة، أن السبب الذي يدفع المبحوثين للإعتماد على أسماء مستعارة في حساباتهم الشخصية بالفايسبوك، يرجع إلى تجنب المضايقات والمعاكسات خاصة لدى فئة الإناث، من خلال تجنب طلبات الصداقة المتكررة، والتعليقات والرسائل الشخصية.

- تظهر نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين سبب إستخدامهم للفيسبوك هي المحادثات الشخصية بنسبة 42.5%، وهذا يبين أن المبحوثين من حديثي الزواج يعيشون حالة من الانفصال في الإتصال الشخصي، حيث أن الوقت الذي يجب أن يكون هناك تواصل بينهما، فهما يستخدمانه في المحادثات الشخصية للتعبير عن أحوالهم الشخصية، مع أشخاص من الممكن أن يكونو وهميين.
- كذلك ما خلصت إليه الدراسة هو أن الزواج الناجح ليس مرتبط باستخدام الفيسبوك أو بالزواج التقليدي أو عن سابق معرفة، فهو مرتبط بالرضا والتوافق الزوجي بين الطرفين، وأن يكون هناك عملية إتصال وتواصل بينهما، حتى يعلم كلا من الطرفين ماله وما عليه، وأن يكون هناك فهم ومعرفة لفكرة الزواج في حد ذاته.
- ساهم الفيسبوك في خلق فجوة وفراغ بين حديثي الزواج، بسبب وجود علاقات أخرى غير شرعية كانت، أو غير شرعية، وهذا سبب في فشل وهدم العلاقة الزوجية في بدايته.
- تظهر نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين سبب وجود إنفصال عاطفي، أو عدم وجود إتصال شخصي بينهما هو الإهمال العاطفي بنسبة 40%، وهذا يوضح لنا أن هناك من لا يعرف كيف يعبر عن مشاعره، وكيف يثبت للآخر محبته، فالإهمال العاطفي يساعد في دمار نفسية المرأة أو الرجل، عندما يشعر أحدهما أنه غير مرغوب فيه، أو أنه ليس في قائمة الإهتمامات فهنا تكون حالة الجمود واللامبالاة في العلاقة الزوجية.
- أغلب المبحوثين من حديثي الزواج في هذه الدراسة، إعتبروا أن الفيسبوك وإستخدامه سببا في وجود خلق مشاكل عاطفية، ونقص في الإتصال الشخصي، الذي هو أساس نجاح العلاقة الزوجية بنسبة 52.5%، وهذا الإدمان المستخدم على الفيسبوك، ووجود ما يتبع رغبته وإحتياجاته من خلال إستخدامه.

## الخاتمة:

لا شك أن ملامح الحياة البشرية قد تغيرت تغيرات جوهرية ملموسة، مع تطور وسائل الإتصال الحديثة والمعاصرة، حيث حلت الرسائل الإلكترونية محل الرسائل الخطية، كما أنه لا سبيل إلى إختزال كل ما وقع من تغيرات، تجاوزت البشرية من خلالها حدود الزمان والمكان والجغرافيا، وكمن آثار تقنيات وسائل الإتصال الحديثة نشأة ما أصبح يعرف بالفضاء الافتراضي، أو الرمزي Cyber Spac الذي يضم عددا كبيرا من المجتمعات الافتراضية، بداية من غرف الدردشة والمجموعات البريدية وإنتهاء بالتويتر والإنستغرام والفايسبوك وغيرهم من الشبكات الإجتماعية، التي قامت على تشكيل علاقات افتراضية، أثرت على الحياة والعلاقات الحقيقية وخاصة في العلاقات الزوجية بين الرجل والمرأة.

وقد سعينا إلى تناول موضوع إستخداماتالفايسبوك، وتأثيرها على العلاقة الزوجية، محاولين كشف السبب وراء هذا الإستخدام، الذي نتيجة عدم تواصل وإتصال بين الزوجين، رغم حداتها في الزواج.

وكشفت الدراسة أن الدوافع والأسباب التي تدفع مستخدم الفايسبوك، أن يقضي وقته بأكمله أمام الفايسبوك دون ملل، متعلق بعدم الرضا وعدم التوافق الزوجي بين الطرفين، ونقص في الإتصال الشخصي، وجعل الفايسبوك الذي هو بمثابة عالم افتراضي عالم حقيقي، يبعده كل البعد عن علاقته الزوجية، ويسبب في فشلها قبل بدايتها.

في الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة، لإستكشاف أبعاد إستخدام الفايسبوك في التأثير، على عملية الإتصال بين الزوجية، وخاصة في حادثة الزواج وهذا محاولنا التركيز عليه في بعض الجوانب، ممهدين السبيل لباحثين آخرين لإكتشاف زوايا وجوانب أخرى، لم تتعرض لها هذه الدراسة.

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قطب شتمة

قسم العلوم الإنسانية

تخصص سمعي-بصري-



إستمارة إستبيان

إستخدامات الفايسبوك وتأثيرها على العلاقة الزوجية  
دراسة مسحية على عينة من حديثي الزواج بمدينة بسكرة

إشراف الأستاذ:

بشير الدين مرغاد

إعداد الطالبة:

مريم رحال

إستكمالاً لمتطلبات نيل الماستر في علوم الإتصال تخصص سمعي بصري نرجوا منكم مساعدتنا في  
مليء هذه الإستمارة من أجل إتمام دراستنا المعنية باستخدامات الفايسبوك وتأثيرها على العلاقة الزوجية،  
ومع العلم أن بيانات هذه الإستمارة سرية وإستخدام إلا في الأغراض العلمية، لذلك نرجوا منكم الإجابة  
عن كل الأسئلة الواردة بكل صدق وموضوعية وتقبلوا مني فائق التقدير والإحترام وشكراً.

السنة الجامعية: 2019/2018



البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر  أنثى
- السن: أقل من 20  من 20 إلى 25
- من 30 إلى أكثر
- المستوى التعليمي: ثانوي  جامعي
- غير جامعي
- أخرى أذكرها.....

المحور الأول: استخدامات الفيسبوك وتأثيراته على العلاقة الزوجية.

1. ماهي أكثر المواقع إستخداما؟

الفيسبوك

الإنستغرام

تويتر

أخرى أذكرها.....

2. أين يكون تواجدك عند إستخدامك للفيسبوك؟

المنزل

العمل

المقهى

أخرى أذكرها.....

3. هل تملك حساباً أم حسابين على موقع الفيسبوك؟

حساباً

حسابين

4. منذ متى وأنت تمتلك لهذا الحساب؟

قبل الزواج

بعد الزواج

منذ فترة طويلة حددها.....

5. هل تستخدم إسمك الحقيقي أو المستعار في إنشاء الحساب ولماذا؟

.....

6. ما سبب لجوئك للفيسبوك؟

محادثات شخصية

محادثات جماعية

مشاهدة الأخبار والفيديوهات

أخرى أذكرها.....

7. هل تسمح لزوجتك/ لزوجك بامتلاك حساباً على الفيسبوك؟

نعم

لا

لو الإجابة بلا

فلماذا.....

## المحور الثاني: الإتصال الشخصي داخل الأسرة

1. في رأيك هل الزواج الناجح هو الزواج التقليدي أو عن سابق معرفة ولماذا؟

.....

2. من خلال تجربتك هل يئثر الفاييبوك على الإتصال الشخصي بين الزوج والزوجة؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك

.....

3. في رأيك ماهو السن المناسب للزواج؟

أقل من 20 سنة

20 فأكثر

4. هل هناك تأثر في العلاقة الزوجية في حالة وجود فارق عمر بينهما؟

نعم  لا

كيف ذلك.....

5. كم المدة التي تستغرقها أمام الفاييبوك؟

أقل من ساعة

ساعة

ساعة فما فوق

## المحور الثالث: الإنفصال العاطفي وتأثيره على العلاقة الزوجية.

1. هل كان إستخدام للفاييبوك سببا في وجود خلافات بينكما؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنهم فيما تتمثل هذه الخلافات

.....

2. هل تمتلك أو تمتلكين علاقات مختلفة داخل الفايسبوك؟

لا

نعم

ماهي أنواع هذه العلاقات؟

.....

3. في رأيك هل تؤثر هذه العلاقات على العلاقة الزوجية؟

لا

نعم

4. في حالة وجود إنفصال عاطفي ما هو السبب في رأيك؟

إهمال عاطفي

إهمال جنسي

الإختلاف في المستوى الفكري

إدمان إستخدام الفايسبوك

أخرى أذكرها.....

5. هل الفايسبوك في نظرك سببا أم نتيجة في وجود إنفصال عاطفي بين الزوجين؟ وضح إجابتك؟

.....

## قائمة المراجع

### 1 الكتب:

1. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
2. حسين شفيق: نظريات الإعلام، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، ط2014.
3. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية 2012.
4. دفلير، روكيتش ساندر: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
5. سليمان بن عبد الرحمان آل شيخ: الإتصال الشخصي وبناء العلاقات الشخصية، الفصل السادس.
6. صالح خليل أبو أصبع، الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط 2، دار الأرام، الأردن، 2003.
7. عبد الباسط محسن محمد الحسن، أصول البحث الإجتماعي، المكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 1991.
8. عبد الحميد محمد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1993.
10. عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1993.
11. عبد الرحمان عزي: دراسات في نظرية الإتصال، ط 5، مركز الدراسات الوحدة العربية لبنان، 2003.
12. عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط1، 1999.
13. فضيل دليو: الإتصال مفاهيمة، نظرياته ووسائله، ط5، دار الفجر، القاهرة، 2003.
14. كريس باركر: التلفزيون والعولمة والهويات الثقافية، ترجمة علا أحمد إصلاح، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط2، 2002.
15. مرزوق عبد الحكم العادلي: الإعلانات الصحفية، دراسة في الإستخدامات والإشباع، ط 5، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2003.
16. موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة، بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر.

17. وليام ريفرز وآخرون: الإتصال الجماهيري والجمع المعاصر، ترجمة أحمد طلعت البشيشي، دار المعرفة الجامعية، مصر.

## 2- الرسائل الجامعية:

1. بلعباس نادية: أنماط الإتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس الأسري، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة وهران، 2016/2015.
2. عماد الدين بن سهلة: تجليات الهوية الافتراضية المستعارة في الشبكات الإجتماعية لدى الشباب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم الإعلام والإتصال، تخصص الإتصال والعلاقات العامة، جامعة بسكرة، سنة 2017/2016.
3. لخضر غنام: الإشاعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمة، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2007/2006.
4. ماجد رجب العبد سكر: التواصل الإجتماعي (أنواعه - ضوابطه - آثاره ومعوقاته)، دراسة قرآنية موضوعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، غزة، قسم التفسير وعلوم القرآن، سنة 1423هـ/2011م.

## 3-المجلات:

1. أ-لارمي، ب-فالي: البحث في الإتصال عناصر منهجية، ترجمة ميلودي سفاري وآخرون، مخبر علم الإجتماع والإتصال للبحث والترجمة، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 2004.
2. رشيد حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد7، دار الفجر للنشر والتوزيع.
3. علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، منشورات مخبر علم إجتماع والإتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2009.